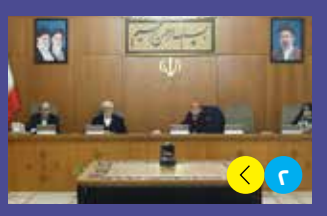


طهران تُحقق إنجازات متقدمة في تشخيص البلازما والموصلات الفائقة

خاص

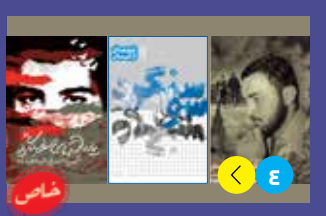
الاندماج النووي.. رهان إيراني استراتيجي لمستقبل الطاقة والطلب

٨



٢

لابدّ من دعم القوات المسلحة وتلبية احتياجات الشعب



٤

خاص

سوسنكرد.. حكاية وطن ترويها الكتب وتخلّدها الذاكرة



٥

خاص

إيران وكوريا الجنوبية تستكشفان فرص التعاون السياحي عبر التراث البحري



٦

خاص

فرنسا في مواجهة مواطنيها.. السلطة تُجرّم الاحتجاج وتُشرعن القمع بقوة القانون

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٢٠٥ ● الثلاثاء ● ٧ جمادى الثاني ١٤٤٨ ● ٢٦ آبان ● ١٧ نوفمبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة



عراقجي، مؤكّداً أن الوضع في فلسطين المحتلة وصمة عار في جبين البشرية:

الإجراءات الدفاعية الإيرانية تستهدف حصراً أهداف المعتدين

الصفحة ٢

إيران ودول «إيكو».. نحو تعاون إقليمي يحمي المصالح المشتركة ويواجه الأحادية

خاص

الصفحة ٣

عراقجي: مؤكّداً أن الوضع في فلسطين المحتلة وصمة عار في جبين البشرية:

الإجراءات الدفاعية الإيرانية تستهدف حصراً أهداف المعتدين

ينبغي ترجمة التقارب بين دول «إيكو» إلى إجراءات عملية تعزز المصالح المشتركة



انعدام الأمن في الخليج الفارسي ومضيق هرمز ناجم عن سياسات أمريكا والكيان الصهيوني

الدول الأعضاء في منظمة «إيكو» ترحّب بمقترح «اليومين» الإيراني

بقائي: طهران ليست بحاجة إلى محاكاة الأساليب الإرهابية لأعدائها من أجل هزيمة المعتدي

الجلسة بالشكر والتقدير لجميع الزملاء الذين أدانوا بصوت واحد وبقوّة العدوان على سيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلامتها الإقليمية، والحرب ضدّها، وعزّوا باستشهاد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام الشهيد السيد علي الخامنئي(رض). وأضاف: إن عقد هذا الاجتماع في ظل الظروف التي يواجه فيها العالم تحولات عميقة وغير مسبوقة وتزايداً في حالة عدم اليقين، يؤكّد على ضرورة دفع التعاون الجماعي قدماً، وتعزيز التنسيق وتقارب المواقف، وتحويل الالتزامات المشتركة إلى إجراءات عملية في إطار منظمة «إيكو».

شدّد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، خلال الاجتماع الثلاثين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو»، على ضرورة تعزيز التقارب والتعاون بين الدول الأعضاء، داعياً إلى تحويل الالتزامات المشتركة إلى إجراءات عملية لتأمين المصالح الجماعية واعتبر ثلاثة محاور، هي: تعزيز الاتصالات، وتوسيع التجارة الإقليمية، وتطوير التعاون في مجال الطاقة، ضمن الأولويات الأساسية لهذه المنظمة لتحقيق أهدافها والرؤية المستقبلية.

وصرّح عراقجي، أمس الاثنين، في كلمته أمام الاجتماع الثلاثين لوزراء خارجية منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو»: أتقدّم في مستهلّ

التحوّل المستمر للنظام الدولي

وقال عراقجي: في ظل التحوّل المستمر للنظام الدولي وتغيّر ديناميكيات الاقتصاد العالمي، تمرّ منظمة «إيكو» بمرحلة التحول من دورها التقليدي إلى منصّة فاعلة للعمل الجماعي، وتعزيز التعاون والجهود المشتركة؛ وهي منصة تُمكّن الدول الأعضاء من مواجهة التحديات الناشئة والمشاركة في صياغة نظام اقتصادي عالمي شامل وعادل.

وأكّد قائلاً: في ظل الظروف العالمية والإقليمية الراهنة، يجب أن تشكّل التجارة والنقل والطاقة الركائز الاستراتيجية الثلاث لتعاون منظمة «إيكو». إن تعزيز الارتباط والروابط الإقليمية، وتسهيل التجارة البينية (التجارة داخل المنطقة)، والإرتقاء بالتعاون في مجال الطاقة، من شأنها أن تزيد من مرونتنا الجماعية، وتقلّل من أوجه الهشاشة الناجمة عن العوامل الخارجية، وتساهم في تشكيل منطقة أكثر اندماجاً وتعتمد على طاقاتها الذاتية.

وأردف وزير الخارجية: ترحّب الجمهورية الإسلامية الإيرانية بتشكيل لجنة للمفاوضات الفنية بهدف تعديل اتفاقية التجارة لمنظمة التعاون الاقتصادي «إيكوتا». ومن الضروري أن تواصل الأطراف الحالية في هذه الاتفاقية، على نحو فاعل، المفاوضات الرامية إلى مراجعتها وإعادة التفاوض بشأنها، مع حثّ بقية الدول الأعضاء في الوقت نفسه على الإنضمام إلى هذه المسيرة. وإن صياغة اتفاقية تجارية حديثة ومن الجيل الجديد، تكون أكثر شمولاً وفاعلية وقابلية للتنفيذ، من شأنها أن توسّع التجارة الإقليمية، وتعزّز المرونة الاقتصادية، وتدعم اقتصاداتنا بما يخدم مصالح جميع شعوب المنطقة.

أمريكا اختارت مسار العدوان والتهديد والإغتيالات

وتابع وزير الخارجية موضّحاً: لقد ظلّت الجمهورية الإسلامية الإيرانية ملتزمة على الدوام بالقانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة، ومبدأ التسوية السلمية للنزاعات، بما في ذلك عبر الدبلوماسية. وقد حافظت إيران على مدى العامين الماضيين على إلتزامها بالتفاعل الدبلوماسي والحلول السلمية. وللأسف، اختارت الولايات المتحدة مساراً مختلفاً تماماً؛ مساراً اقترن بالعدوان والتهديد والإغتيالات المستهدفة وفرض الضغوط الاقتصادية والحصار، ويُعدّ ذلك انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وصرّح عراقجي قائلاً: أدّت هذه الأعمال إلى استشهاد قائد الثورة الإسلامية وعدد من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين في البلاد، فضلاً عن استشهاد أكثر من خمسة آلاف مواطن إيراني، بينهم ١٦٨ تلميذاً ومعلماً في مدرسة ميناب، وفي الواقع انّ حالة انعدام الأمن السائدة في الخليج الفارسي والتطوّرات المحيطة بمضيق هرمز ناجمتان عن السياسات العدائية والأعمال العدوانية المشتركة التي تنتهجها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد إيران، ولا يمكن تحريف هذه الحقيقة.

علاقات ودّية وبنّاءة مع الجيران

وأكّد وزير الخارجية قائلاً: لطالما سعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى إقامة علاقات ودية وبنّاءة مع جيرانها، ولا توجد بينها وبين دول المنطقة خلافات جوهرية. غير أنّ ثمّة مبدأ واضحاً: ينبغي ألّا تتحول أراضي دول المنطقة أو أجواؤها أو منشآتها إلى منطلق لشنّ هجمات على دول أخرى. إن الإجراءات الدفاعية المشروعة التي تتّخذها إيران تستهدف حصراً أهداف المعتدين وقواعدهم العسكرية، ولا ينبغي بأيّ حال من الأحوال اعتبارها موجّهة ضد شعوب الدول المجاورة أو حكوماتها.

وشدّد عراقجي على أن هذه الظروف تبرز الحاجة الملحّة إلى إطلاق حوار حقيقي وشامل بشأن الترتيبات الأمنية، تقوده دول المنطقة وتتولّى زمام المبادرة فيه؛ حوار يستند، على وجه الخصوص، إلى مبدأ عدم الاعتداء، وإلى منع أيّ دولة ثالثة من استخدام أراضي دولة ما أو منشآتها لشنّ عدوان على دولة أخرى. ولفت إلى أن استمرار العقوبات المفروضة بهدف تكثيف الضغوط الاقتصادية وحرمان الشعب الإيراني من حقوقه الأساسية لم يؤدِّ إلى إضعاف إرادته، بل عزّز عزمه على الدفاع عن حقوقه ومصالحه المشروعة ومقاومة المطالب المفرطة وغير القانونية. وأعرب عن خالص تقديره للدول الأعضاء التي أبدت تضامنها مع الشعب الإيراني في هذه الظروف العصيبة.

تأثير الإعتداءات على أمن الطاقة في المنطقة

وتابع عراقجي: في ظلّ التأثير المتزايد لاعتداءات الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على أمن الطاقة في المنطقة، بات تعزيز التعاون في مجال الطاقة ضرورةً ملحّة واستراتيجية. فمنطقتنا لا تحتاج إلى إطار أمني مستقل فحسب، بل تحتاج أيضاً إلى آلية إقليمية موثوقة ومستدامة في مجال الطاقة، تصون تدفّقات الطاقة، وتضمن استقرار إمداداتها، وتحدّ من أوجه الهشاشة الناجمة عن العوامل الخارجية، وتعزّز مرونتنا الجماعية أمام الصدمات والاضطرابات الجيوسياسية.

وأوضح عراقجي: كانت صياغة رؤية منظمة «إيكو» للعقد المقبل من الأولويات الرئيسية للمنظمة خلال العام الماضي، وقد جرى ذلك بعد عقد الاجتماعات والمشاورات الموسّعة. وتؤكّد هذه الوثيقة، استناداً إلى الدروس المستخلصة من تنفيذ الرؤية السابقة، على نهج قائم على النتائج والتنفيذ العملي والإنجازات القابلة للقياس. ولذلك، من الضروري أن يتم تنفيذها بناءً على التوجيهات والتعليمات التي سيقدّمها قادة الدول الأعضاء في القمّة الثامنة عشرة لمنظمة «إيكو» في طهران بتاريخ ٤ ديسمبر ٢٠٢٦.

واستطرد وزير الخارجية قائلاً: إن الوضع في فلسطين المحتلة وصمة عار في جبين البشرية، ويُعدّ من أخطر الأزمات الأخلاقية والإنسانية في عصرنا الراهن، وهو يقع في ظل التقاعس المؤسف للغاية من جانب المجتمع الدولي. وأكد بالقول: إلى جانب الظروف الكارثية في غزة، نشهد تصعيداً في السياسات التوسعية للكيان الصهيوني في الضفة الغربية والقدس المحتلة، بما في ذلك التوسّع غير القانوني في بناء المستوطنات، والهجمات الإرهابية اليومية التي يشنّها المستوطنون المتطرفون ضد الفلسطينيين، والتهجير الممنهج للسكان الفلسطينيين في الضفة الغربية. كما لا ينبغي أن نغفل عن الوضع المأساوي والمثير للقلق العميق لما يقرب من عشرة آلاف فلسطيني يقبعون في سجون الكيان الصهيوني، ويتعرّضون، وفقاً للتقارير، لشتى أنواع التعذيب الجسدي والنفسي وسوء المعاملة.

إجبار الكيان الصهيوني على رفع الحصار

وتابع عراقجي: اليوم، لاسيّما في ظل الظروف الشتوية القاسية، باتت غزة أكثر من أي وقت مضى بحاجة إلى تحرّك فوري وفاعل لإجبار الكيان الصهيوني على رفع الحصار المفروض، وضمان دخول المساعدات الإنسانية الدولية دون عوائق؛ لا سيما المواد الغذائية، والأدوية، ومرافق الإيواء المؤقت، والمواد والتجهيزات اللازمة لإعادة إعمار البنى التحتية الحيوية. وتُعدّ هذه المساعدات ضرورة حتمية لتلبية الاحتياجات المُلِحّة لأكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني نازح ومشرّد.

وأشار إلى أن «المجتمع الدولي يواجه اليوم اختباراً كبيراً لمدى التزامه بالمبادئ والمسؤوليات الإنسانية في مواجهة الأزمة الإنسانية بغزة والضفة الغربية»، مُبيناً: لقد حان الوقت للعمل العملي، والمسؤولية الجماعية، ووضع حدّ للصمت واللامبالاة.

كما عقد عراقجي ونائب رئيس الوزراء ووزير خارجية باكستان محمد إسحاق دار، لقاءً ومباحثات مقتضبة على هامش الاجتماع الثلاثين لمجلس وزراء منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» في إسلام آباد، حيث تناول الجانبان العلاقات الثنائية والتطوّرات الإقليمية الراهنة، وإنعقد اللقاء في مقرّ الوفد الإيراني في اسلام آباد.

هذا ومن المقرر أن تستضيف الجمهورية الإسلامية الإيرانية في شهر ديسمبر القادم القمّة الثامنة عشرة لقادة منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو».

إيران تثق بباكستان باعتبارها دولة صديقة

على صعيد آخر؛ أكّد عراقجي ثقته بالتعاون مع الأخوة الباكستانيين، قائلاً: إن إيران تثق بإخوانها في باكستان باعتبارها دولة صديقة. وصرّح عراقجي؛ قائلاً: إن باكستان دولة تبذل كل الجهود الجيدة، ونحن على ثقة بالتعاون معها. وأضاف عراقجي؛ رداً على سؤال آخر، أن باكستان تقوم بعملها، لكن المسألة تكمن في أن هذا المسار معقّد وصعب، مؤكّداً، كما قال سابقاً، ثقته بالأشقاء الباكستانيين.

كما أعلن وزير الخارجية؛ في ختام الاجتماع في إسلام آباد؛ أن المقترح الذي قدمته الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمتعلق باليومين حظي بترحيب واسع ودعم من الدول الأعضاء، معربين عن تطلعهم لأن يسهم هذا المقترح في وضع حد نهائي وشامل للحرب الدائرة في المنطقة. وأكّد عراقجي أنه تم استعراض كافة البنود المدرجة على جدول أعمال الاجتماع، مشيراً إلى أن الملف الفلسطيني وما يشهده قطاع غزة من معاناة إنسانية جراء الممارسات الصهيونية حظي باهتمام استثنائي من قبل الوفود المشاركة.

بقائي يلتقي نظيره الباكستاني

كما عقد المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي؛ اجتماعاً مع نظيره الباكستاني سجاد حيدر؛ على هامش اجتماع وزراء خارجية منظمة التعاون الاقتصادي، حيث استعرض الجانبان سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين.

وقد أعرب الجانبان عن تقديرهما للمواقف المشتركة الداعمة لتطوير العلاقات الإيرانية-الباكستانية، مؤكّدين على أهمية التعاون المشترك في سبيل تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي.

من جانبه، شدّد المتحدث باسم الخارجية الباكستانية على ضرورة الإرتقاء بمستوى العلاقات الثنائية مع التركيز على تفعيل أدوات الدبلوماسية العامة.

ردّ إيران على العدوان دفاع مشروع

كما انتقد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، فبركة الروايات الإعلامية الممنهجة والحرب النفسية التي يشنّها الكيان الصهيوني ضد إيران؛ مؤكّداً بأن طهران ليست بحاجة إلى محاكاة الأساليب الإرهابية لأعدائها من أجل هزيمة المعتدي، ولن تنجرّ إلى اللعب وفق قواعدهم.

وأكّد بقائي، أمس الإثنين، في تدوينة على حسابه بمنصة «إكس»: إن ما يجري، بدءاً من القضية المعروفة باسم الثلاجات في فرنسا، وصولاً إلى الادعاءات المتعلّقة بالتخطيط لاغتيال مسؤولين أمريكيين، يندرج ضمن حملة صناعة الروايات الخبيثة الممنهجة التي تقودها المنظومة الإعلامية والحرب النفسية التابعة للكيان الصهيوني. وأضاف: إن هذه الحملة تسعى إلى تصوير إيران لا باعتبارها مجرّد تهديد للحكومات الغربية فحسب، بل عدواً للحياة اليومية للمواطنين العاديين.

وأوضح بقائي: إنّ الهدف من هذه الحملة واضح، ويتمثّل في دفع الرأي العام الأمريكي والأوروبي، الذي لا يؤيّد النزعة الحربية لدى قادته، إلى دعم الحرب من خلال بث الخوف والرعب، وإضفاء الشرعية على مغامرات قادته السياسية والعسكرية تحت غطاء الدفاع عن أمن المواطنين، بالتزامن مع توظيف الادعاءات المتعلقة بتهديد المسؤولين الأمريكيين بالاغتيال لتحويل الحرب إلى قضية شخصية بالنسبة إليهم.

أخبار قصيرة



لابدّ من دعم القوات المسلحة وتلبية احتياجات الشعب

أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على ضرورة تقديم دعم شامل ومتواصل للقوات المسلحة، وتوفير السلع الأساسية وسبل العيش للشعب في ظروف الحرب. وعُقد اجتماع لمجلس الوزراء، مساء الأحد، برئاسة الرئيس بزشكيان، حيث نُوقشت أهم القضايا التنفيذية والاقتصادية في البلاد، وتنظيم الشركات المملوكة للدولة، وإدارة الاستهلاك، ومتطلّبات تسيير شؤون الدولة في ظل ظروف الحرب، وتقارير في مجال الطاقة الذرية والدبلوماسية، وبعض القرارات التنفيذية. وفي إشارة إلى ظروف الحرب في البلاد، وجهود العدو المتواصلة لاستغلال مختلف القدرات لخلق مشاكل وقيود، أكّد الرئيس بزشكيان: نحن في حالة حرب، والعدو يبذل قصارى جهده لخلق مشاكل في البلاد. إن المقاومة والصمود في مثل هذه الظروف يتطلبان أيضاً تقبّل بعض الصعوبات وتحمّلها.

نهج التعبئة قائم على السعي نحو حلّ مشاكل الدولة

أوضح المتحدث باسم منظمة تعبئة المستضعفين، في معرض حديثه عن برامج أسبوع التعبئة، أن هذه البرامج تركز على المشاركة العامة، وتقديم الخدمات، وتعزيز الفاعلية الاجتماعية، قائلاً: إن النهج الأساسي لهذه المنظمة هو السعي نحو حلّ مشاكل البلاد على المستويين الجزئي والكلي من خلال الاستفادة من قدرات الشعب وطاقاته. وصرّح العقيد إيمان تاجيك، في مؤتمر صحفي عُقد الاثنين بمناسبة الذكرى السابعة والأربعين لأسبوع التعبئة: إن التعبئة تنبع من الثقافة والحضارة والهوية التاريخية الإيرانية، وهذا ما يجعل هذه الظاهرة فريدة من نوعها. وقد ورد هذا الأمر بوضوح في كلمات قائد الثورة الاسلامية. وأضاف: إن جميع أقوال شهيد الأمّة بشأن نضج التعبئة الشعبية والدور المحوري للشعب يتجلّى بوضوح في أحداث الحربين المفروضة الثانية والثالثة وما تلاهما، حيث شهدنا أنّ الشعب، مدركاً لمسؤوليته تجاه وطنه وشرفه، قدِم إلى الميدان ببصيرة كاملة، حيث تلقى العدو ضربات موجعة في مواجهة هذه التيارات الشعبية، فكما ركع أمام القوات المسلحة، مُني بهزيمة أشدّ وطأة أمام الشعب الإيراني.

السيطرة على مسيّرة أمريكية من طراز MQM-170

أعلنت القوة البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، السيطرة على طائرة مسيّرة من طراز MQM-١٧٠ تابعة للجيش الأمريكي المعتدي، وإنزالها بطريقة سليمة، من خلال عملية ناجحة للحرب الإلكترونية. وأفادت القوة البحرية لحرس الثورة، في بيان، أنّ طائرة مسيّرة واحدة من طراز MQM-١٧٠ تابعة للجيش الأمريكي المعتدي، تمت السيطرة عليها وانزالها بطريقة سليمة خلال عملية ناجحة للحرب الإلكترونية. وأشار المصدر ذاته، إلى أن هذه هي الطائرة الرابعة من هذا الطراز التي تتمكّن قيادة الحرب الإلكترونية والطائرات المسيّرة التابعة للقوة البحرية للحرس الثوري من السيطرة عليها، والطائرة المسيّرة الثامنة التي تتمكّن منظومة الدفاع الجوي التابعة لحرس الثورة الإسلامية من اصطيادها سليمة في منطقة مضيق هرمز.

إيران ودول «إيكو».. نحو تعاون إقليمي يحمي المصالح المشتركة ويواجه الأحادية

الوفاق/ شكّل الاجتماع الـ٣٠ لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الاقتصادي «ايكو» الذي انعقد في العاصمة الباكستانية إسلام آباد منصة محورية لتعزيز أطر التعاون بين إيران والدول الأعضاء، بهدف تطوير التبادل التجاري والنشاط الاقتصادي ومسارات العبور وصون المصالح الإقليمية المشتركة. الاجتماع اكتسب أهمية استثنائية تجاوز الأبعاد الدبلوماسية التقليدية، نظراً للتطورات الجيوسياسية الراهنة في المنطقة، وتصاعد الضغوط السياسية والاقتصادية الأمريكية على إيران، والمساعي الرامية للتأثير على علاقات طهران مع محيطها الإقليمي، حيث رأس وفد الجمهورية الإسلامية في هذا الاجتماع وزير الخارجية عباس عراقجي.



مواجهة السياسات الأحادية للولايات المتحدة

ويأتي هذا الاجتماع في سياق تواجه فيه الدول الأعضاء تحديات مشتركة تتطلب تنسيقاً وثيقاً واتخاذ قرارات جماعية، رغم الفرص الواسعة المتاحة في قطاعات الاقتصاد والتجارة والطاقة والنقل والسياحة، وتتضاعف ضرورة هذا التنسيق في مواجهة السياسات الأحادية للولايات المتحدة، والتي تستهدف ممارسة الضغوط على إيران عبر تقييد التعاون الاقتصادي وعمليات الترانزيت مما قد يمتد أثره ليطال مصالح الدول الأعضاء الأخرى في المنظمة.

وتقتضي الظروف الراهنة إدراك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» لمدى ترابط مصالحها الاقتصادية والأمنية، وضرورة الحيلولة دون ارتهان قدراتها الإقليمية المشتركة لسياسات الفاعلين العابرين للأقاليم؛ إذ إن أي اضطراب يمس مسارات الاتصال أو التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين الأعضاء، سيؤدي حتماً إلى تقويض مسارات التنمية والرفاه في المنطقة بأسرها.

وتبرز الأهمية الاستراتيجية للمنظمة من خلال الموقع الجغرافي المتميز لدولها، الذي يشكل حلقة وصل بين شرق آسيا وغربها وشمالها وجنوبها، وهي ميزة تتيح في حال استثمارها عبر تنسيق مؤسسي تحويل المنطقة إلى مركز محوري للتجارة والعبور والاستثمار ضمن نطاق الجنوب العالمي.

تسهيل وصول دول آسيا الوسطى إلى الأسواق العالمية

وفي هذا السياق، تبرز الجمهورية الإسلامية الإيرانية بموقعها الاستراتيجي المطل على الخليج الفارسي وبحر عُمان وطرق النقل الدولية، وبالتكامل مع جمهورية باكستان التي تمتلك موانئ جنوبية حيوية تربطها بجنوب آسيا مما يمهد الطريق لتطوير شبكات نقل متعددة الوسائط وتسهيل وصول دول آسيا الوسطى غير الساحلية إلى الأسواق العالمية.

وللانتقال بالتعاون الاقتصادي من حيز الاتفاقات السياسية إلى مرحلة التنفيذ الفعلي يتعين العمل على تطوير شبكات سكك الحديد والطرق وتيسير الإجراءات الجمركية وإزالة الحواجز التجارية وتنشيط الأسواق الحدودية، فضلاً عن إرساء آليات مشتركة للاستثمار في بنية الاتصالات التحتية.

وتتمثل الركائز الأساسية للتعاون الإقليمي في تطوير ممرات سكك الحديد والطرق وتسهيل الإجراءات الجمركية وتقليص الحواجز التجارية وتنشيط الأسواق الحدودية، فضلاً عن إرساء آليات مشتركة للاستثمار في البنية التحتية لقطاع الاتصالات. وقد أعادت التطورات الجيوسياسية الأخيرة في المنطقة، وما نتج عن التصعيد العسكري الأخير والحرب المفروضة على إيران التأكيد على الضرورة الملحة لتعزيز الآليات الإقليمية المستقلة.

يتعين العمل على تطوير شبكات سكك الحديد والطرق وتيسير الإجراءات الجمركية وإزالة الحواجز التجارية وتنشيط الأسواق الحدودية، فضلاً عن إرساء آليات مشتركة للاستثمار في بنية الاتصالات التحتية

أطر قانونية واقتصادية لحماية المصالح المشتركة

وفي ظل المساعي الأمريكية للتأثير على علاقات طهران الإقليمية عبر سياسة «الضغط الأقصى» وتوسيع نطاق القيود الاقتصادية والتقنية بات من الضروري للدول الأعضاء في منظمة «إيكو» إيجاد أطر قانونية واقتصادية لحماية مصالحها المشتركة، فإن محاولات عرقلة التبادل التجاري الإيراني مع دول الجوار لا تقتصر تداعياتها على العلاقات الثنائية بين طهران وواشنطن، بل تمتد لتشمل اقتصادات المنطقة بأسرها نظراً للترابط الوثيق في شبكات النقل والتجارة والطاقة.

وعليه، فإن السعي نحو تعزيز دور منظمة التعاون الاقتصادي لا يستهدف إقامة مواجهة مع القوى الدولية، بل يهدف إلى ضمان استقلالية القرار الاقتصادي وتنويع الشركاء التجاريين وتحصين الدول الأعضاء ضد الآثار السلبية للإجراءات الأحادية.

وفي هذا السياق، تكتسب العلاقات بين إيران وباكستان أهمية استراتيجية؛ فبجانب الروابط التاريخية والجغرافية ساهم البلدان في تأسيس المنظمة ويمثلان اليوم ركيزتين أساسيتين للترابط الإقليمي مما يؤهلهما لتوفير القاعدة اللازمة لتعزيز التعاون بين كافة الأعضاء.

وتتمحور أهداف المنظمة حول توسيع نطاق التجارة وتعميق التعاون الاقتصادي وتيسير عمليات النقل وتعزيز الاتصالات؛ بالإضافة إلى التنسيق في قطاعي الطاقة والزراعة والعمل على الحد من الفقر ورفع المستويات المعيشية لشعوب المنطقة.

من الضروري لدول «إيكو» إيجاد أطر قانونية واقتصادية لحماية مصالحها المشتركة في ظل المساعي الأمريكية للتأثير على علاقات طهران الإقليمية عبر سياسة «الضغط الأقصى»

وتحقيق التنمية الاقتصادية؛

غرفة تجارة طهران تدعو لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار

الوفاق/ أكدت رئيسة المؤسسة الوطنية للمواصفات، أن تسهيل الأنشطة الاقتصادية، وتسريع تقديم الخدمات وتعزيز دقتها، والحد من العقبات الإدارية، تمثل أولويات البرنامج التحولي للمؤسسة، مشيرة إلى أن مراجعة التعليمات والإجراءات التنفيذية تجري بهدف تحديد ومعالجة الاختناقات القائمة أمام الإنتاج والتجارة والأنشطة الاقتصادية. وقالت فرزانه أنصاري، أمس الاثنين، خلال مراسم تكريم الوحدات الإنتاجية المتميزة في مجال المواصفات بمحافظة طهران: إن تطوير الأنظمة الشاملة، ورقمنة العمليات، وتوحيد آليات التعامل مع الأجهزة التنفيذية، تعد من المتطلبات الأساسية لتحقيق هذا التوجه، معتبرة أن حماية حقوق المستهلكين، والارتقاء بجودة المنتجات المحلية، وتعزيز الثقة العامة بعلامة المواصفات القياسية تشكل مهام أساسية للمؤسسة.

المواصفات القياسية؛ ركيزة النمو الاقتصادي وتعزيز الإنتاجية

وشددت أنصاري على ضرورة تبني رؤية اقتصادية تجاه المواصفات القياسية، رافضة اعتبار تعدد المعايير عائقاً جوهرياً أمام الإنتاج، وقالت: إن المواصفات القياسية تكون فعالة عندما يتم وضعها استناداً إلى الاحتياجات الفعلية للاقتصاد والصناعة والمجتمع. ومن هذا المنطلق، تمثل دراسة الاحتياجات والاهتمام بالمواصفات المستقبلية إحدى أولويات معاونية إعداد المواصفات القياسية والترويج لها، معلنة عن إجراء دراسات تخصصية بشأن الآثار الاقتصادية للمواصفات القياسية على مستويين، هما الاقتصاد الكلي والمؤسسات الاقتصادية، مضيفة: أن هذه الدراسات تناولت تأثير المواصفات على النمو الاقتصادي، وإنتاجية القوى العاملة، وإنتاجية رأس المال، وأداء المؤسسات الاقتصادية.

تحفيز القطاع الخاص على الاستثمار والتنمية الاقتصادية

من جهته، قال رئيس غرفة تجارة طهران للصناعة والمناجم والزراعة: إن هناك اختلافاً بين نهج دعم القطاع الخاص في إيران والصين، مشيراً إلى أن من أبرز الجوانب اللافتة في التجربة الاقتصادية الصينية دور الحكومة في توجيه الإمكانات والأنشطة نحو تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار وتحقيق التنمية الاقتصادية.

وأضاف محمود نجفي عرب: أن الناشطين الاقتصاديين الذين يعملون باهتمام على تحسين الجودة والالتزام بالمواصفات القياسية، يؤدون دوراً قيماً في تطوير الإنتاج وتعزيز ثقة المستهلكين، ويستحقون التقدير والإشادة، مؤكداً الأهمية الاقتصادية لمحافظة طهران، موضحاً: أن تركّز الطاقات الإنتاجية والمؤسسات الاقتصادية والمراكز العلمية والتخصصية في هذه المحافظة جعل من شأن تحسين الجودة والإنتاجية في وحداتها الاقتصادية أن يحقق آثاراً تتجاوز حدود المحافظة، معتبراً إن التعاون البناء بين القطاع الخاص والأجهزة التنفيذية أمر ضروري للارتقاء بالجودة وتعزيز الإنتاج القادر على المنافسة.



لتسهيل حركة النقل البري وتعزيز انسيابية العبور الحدودي؛

وزيرة الطرق تتابع ميدانياً مشكلات سائقي الشاحنات الإيرانيين على المعابر الحدودية

الوفاق/ بحثت وزيرة الطرق والإسكان، خلال زيارة ميدانية إلى معبر آلات في أوزبكستان ومعبر فاراب في تركمانستان، القضايا والعقبات التي تواجه عمليات الترانزيت وعبور سائقي الشاحنات الإيرانيين، وذلك مع المسؤولين المعنيين بشؤون النقل والجمارك في البلدين.

ووصلت فرزانه صادق، في ختام زيارتها الرسمية إلى أوزبكستان، براً إلى تركمانستان، بهدف متابعة القضايا والتحديات المتعلقة بقطاع النقل والترانزيت ميدانيا، حيث زارت المعبر الحدودي المشترك بين آلات الأوزبكي وفاراب التركماني.

وخلال هذه الزيارة، أجرت وزيرة الطرق والإسكان مباحثات منفصلة مع مسؤولي النقل والجمارك في البلدين، تناولت خلالها آخر مستجدات حركة أساطيل النقل البري، وآليات عبور الشاحنات، والعقبات والمشكلات القائمة أمام عمليات الترانزيت، كما اطلعت على تفاصيل القضايا والمطالب التي يطرحها العاملون في هذا القطاع.

كما التقت صادق عدداً من سائقي الشاحنات الإيرانيين الموجودين عند المعبر الحدودي، وأجرت معهم حواراً مباشراً للوقوف عن كثب على المشكلات والهواجس والعقبات التي يواجهونها أثناء إجراءات العبور والتنقل عبر الحدود. وجاءت هذه الزيارة الميدانية بهدف تحديد الاختناقات الحدودية بدقة، ومتابعة المشكلات القائمة، وتسهيل حركة أساطيل النقل البري الإيرانية، وإزالة العقبات التي تواجه العاملين في قطاع الترانزيت.



إعادة تأهيل منشآت بارس الجنوبي لتعزيز إنتاج الغاز

الوفاق/ أعلن رئيس منظمة تحديث وتطوير الصناعات، عن الجهود المبذولة لإعادة الطاقات الإنتاجية المتضررة إلى دورة الإنتاج، مشيراً إلى توافر الإمكانات والظروف اللازمة لمشاركة القطاع الخاص والمستثمرين الصناعيين في إعادة تأهيل مصافي بارس الجنوبي، وذلك في أعقاب الأضرار التي لحقت بها خلال الحرب المفروضة. وقال فرشاد مقيمي، الأحد، خلال اجتماع الهيئة التمثيلية لغرفة التجارة: إن إعادة تأهيل مصافي التكرير في جنوب البلاد تحظى بأهمية كبيرة، موضحاً: أن الأضرار التي لحقت بمنشآت بارس الجنوبي أدت إلى تراجع جزء من إنتاج الغاز في البلاد، الأمر الذي انعكس ليس فقط على إمدادات الغاز للاستهلاك المنزلي، بل خلّف أيضاً تداعيات على قطاعي الصناعة والتجارة. وأشار رئيس منظمة تحديث وتطوير الصناعات إلى الإجراءات المتخذة لإعادة تأهيل المرحلة الـ١٤ من حقل بارس الجنوبي، قائلاً: إن مجموعة من كبرى الشركات الصناعية في البلاد انخرطت، ضمن ائتلاف، في تنفيذ مشاريع إعادة التأهيل، وتبذل الجهود لإعادة هذه المرحلة إلى دائرة التشغيل بحلول شهر يناير المقبل، داعياً الصناعيين والناشطين الاقتصاديين إلى المشاركة في مشاريع إعادة تأهيل منشآت النفط والغاز في البلاد، مؤكداً أن من الأولويات الرئيسية الاستفادة القصوى من القدرات والإمكانات المحلية، مضيفاً: أن الشركات التي تمتلك المعدات المطلوبة أو لديها القدرة على تصميمها وتصنيعها، يمكنها المشاركة في هذه الجهود.

● أخبار قصيرة

صندوق استثماري جديد لتحريك الأصول المصرفية



أعلن وزير الشؤون الاقتصادية والمالية، في إشارة إلى خطة الوزارة لتسهيل توظيف الأصول وتحقيق الاستفادة من العقارات المصرفية في مجال التمويل، أنه سيتم الكشف عن صندوق توظيف أصول البنوك الأسبوع المقبل. وقال علي مدني‌زاده، خلال لقائه أعضاء لجنة التنمية العمرانية في مجلس الشورى الإسلامي، موضحاً تفاصيل هذا الصندوق: إن هذه الآلية تتيح للبنوك إيداع عقاراتها في صندوق تابع لوزارة الاقتصاد، والحصول في المقابل على وحدات استثمارية، مضيفاً: أن بإمكان البنوك طرح هذه الوحدات للبيع في السوق، أو استخدامها أداة للتمويل والضمانات، مشيراً إلى الآثار المترتبة على هذه الآلية في تنشيط دورة الموارد المالية، قائلاً: إن إتاحة طرح الوحدات الاستثمارية في السوق من شأنها تحويل الأصول غير المنتجة إلى موارد مالية قابلة للاستخدام، وخلق طاقة جديدة لتوفير التمويل.

مخزونات السلع الأساسية عند مستويات قياسية



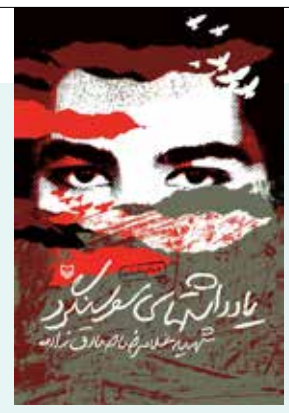
أعلن معاون شؤون تطوير التجارة في وزارة الجهاد الزراعي، أن مخزونات السلع الأساسية في البلاد بلغت أفضل مستوياتها خلال السنوات العشرين الماضية، مؤكداً أنه حتى في حال افتراض إغلاق جميع الحدود، وهو احتمال مستبعد، فإن احتياجات البلاد من السلع الأساسية مضمونة لمدة ستة أشهر. وقال محمدرضا طلائي: إن الإدارة الناجحة لعملية استيراد أربعة ملايين طن من السلع دون مواجهة أدنى تحديات، مقارنة بالأزمات التي شهدتها البلاد خلال الفترة من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠١٧ في تأمين سلع أساسية مثل القمح، تعكس القدرات التشغيلية العالية لهذه المجموعة، مشدداً على أن البلاد تتمتع حالياً بوضع مثالي، مع تسجيل مخزونات من السلع الأساسية هي الأعلى خلال العقدين الماضيين.

بورصة طهران تستعيد مستوى ٨/٥ ملايين نقطة

ارتفع المؤشر العام لبورصة طهران، في ختام تعاملات أمس الاثنين، بنحو ٤٨ ألف نقطة، ليصل إلى مستوى ٨ ملايين و٥١٣ ألف نقطة. كما سجل مؤشر الشركات المتساوية الأوزان ارتفاعاً قدره ٢٥ ألف نقطة، ليدخل للمرة الأولى في تاريخ سوق رأس المال مستوى ٢/٤ مليون نقطة، مستقراً عند ٢ مليون و٤١٢ ألف نقطة. وبلغت القيمة السوقية الإجمالية ٢٤/٥ ألف تريليون تومان، فيما سجلت قيمة التداولات خلال التعاملات ٧٨٣/٣ ألف مليار تومان، وبلغت قيمة تداولات الأسهم الصغيرة ٥٢ ألف مليار تومان. وشهد سوق رأس المال خلال تعاملات أمس تداول ٦٦٪ من الأسهم في النطاق الأخضر، مع تسجيل ٥٢٣ سهماً أداء إيجابياً، فيما تجاوزت قيمة أوامر الشراء المتراكمة ١٠ آلاف مليار تومان.







في ذكرى الإنتصار وكسر حصار مدينة الصمود

سوسنكرد.. حكاية وطن ترويها الكتب وتخلّدها الذاكرة

الوفاق/ تُعدّ مدينة سوسنكرد، الواقعة جنوب غربي محافظة خوزستان، إحدى محطات المقاومة البارزة خلال الحرب المفروضة الثماني سنوات، ففي ١٧ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٨٠، انتهى حصارها بتحريرها، بعد صمود أهلها ومشاركة وحدات الجيش والحرس الثوري والقوات الشعبية، من رجال ونساء، في مواجهة العدوان. وشكّل تحرير المدينة محطة مهمة في تاريخ الدفاع المقدس، مؤكداً أهمية المقاومة والتكاتف في حماية الوطن ودعم أهواز. وبمناسبة ذكرى تحرير سوسنكرد وأسبوع الكتاب، نُسلّط الضوء على بعض المؤلفات التي توثّق تاريخ المدينة وأهلها، وتحفظ ذاكرتها وتقرّب الأجيال من أحداثها عبر الشهادات المكتوبة.

نساء في قلب الحكاية

يبرز كتاب «آينه هاي روبرو» أي «المرايا المتقابلة»، من تأليف سيد قاسم ياحسيني وسيد حبيب حبيب‌بور، بوصفه توثيقاً لسير شهيدات مدينة سوسنكرد. ويضم الكتاب سيراً ذاتية لعدد من النساء، إلى جانب بيانات توثيقية عن الشهيدات، مستعيداً حضور المرأة ودورها في المناطق الحدودية خلال سنوات الحرب المفروضة الثماني سنوات. وتضفي هذه المادة بُعداً إنسانياً على التاريخ، إذ تنقل النساء من هامش الرواية العسكرية إلى صميم الذاكرة الوطنية.

جغرافيا الحرب وشهادات الميدان

أما كتاب «قطعه اي از آسمان؛ سوسنكرد» أي «قطعة من السماء؛ سوسنكرد»، للمؤلف كُلعلي بابائي، فيندرج ضمن سلسلة تُعنى بالتعريف بالمناطق التي شهدت أحداث الحرب المفروضة الثماني سنوات، من خلال استعراض خلفيتها التاريخية وما شهدته خلال مرحلة الدفاع المقدس. وتكمن أهمية الكتاب في ربط المكان بسياقه التاريخي، وتوثيق ذكريات الأشخاص الذين صنعوا أحداثه وأسهموا في تشكيل تاريخه.

وفي كتاب «روح فرشتكان سوسنكرد» أي «أرواح ملائكة سوسنكرد»، يجمع اللواء سيد حسن فيروزآبادي، ذكريات ورسائل تتعلق بعملية فك الحصار عن المدينة، مستعرضاً أسماء القادة والجبهات ومسارات التحرك والتضحيات التي رافقت العملية. وتتيح هذه التفاصيل للقارئ التعرف على مجريات العملية العسكرية وفهم أبعادها وسياقها التاريخي.

اليوميات والإختيار

ويقدّم كتاب «ياداشت هاي سوسنكرد» أي «مذكّرات سوسنكرد»، للشهيد غلامرضا صادق‌زادة، يوميات توثّق الوقائع وفق تسلسلها الزمني ومواقع حدوثها. وتكمن خصوصية الكتاب في نقله صوت أحد المناضلين الذي يدوّن تفاصيل حياته اليومية، بما فيها عمله في إزالة الألغام، لتشكّل هذه اليوميات شهادة مباشرة على تحمّل المسؤولية ودقة الملاحظة ورهافة الحس.

تحرير سوسنكرد تجربة إنسانية وتاريخية تستحق التوثيق، وتؤكد مؤلفاتها أهمية حفظ الشهادات والتضحيات والذاكرة الوطنية

ويروي كتاب «سوسنكرد به جاى منجستر» أي «سوسنكرد بدلاً من مانشستر» سيرة الشهيد أكبر جهرقاني، الذي ترك الدراسة والحياة في الغرب والتحق بالجبهة. ويستعيد الكتاب ذكريات أسرته ورفاقه، كما ينقل شهادة عن شجاعته ومشاركته في أحداث سوسنكرد.

أما كتاب «تاو»، من تأليف أبو الفضل عالمي، فيروي رحلة أربعة مناضلين إلى جبهة سوسنكرد، متناولاً استخدام صاروخ «تاو»، ودخول المدينة، والمهام التي نُفذت عقب فك الحصار عنها. ويضم الكتاب ملاحق تشمل ذكريات وصوراً ونصوصاً تتعلق بالدكتور مصطفى جمران.

وفي الختام، يمثل تحرير سوسنكرد تجربة إنسانية وتاريخية تستحق التوثيق، وتؤكد مؤلفاتها أهمية حفظ الشهادات والتضحيات والذاكرة الوطنية، ونقلها إلى الأجيال والباحثين.



صالحي: كرامة المجتمع الإيراني خط أحمر

الوفاق/ أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، عباس صالحي، يوم الأحد (١٥ نوفمبر)، خلال اجتماع المجلس الأعلى لسياسات المؤتمر الوطني لشهداء الفنانين، أن الشهادة قيمة متجذرة في الهُويّة الإيرانية، وأن السير المتنوعة للشهداء تتيح للأجيال استلهام دروس وعبر ترتبط بحياتهم اليومية. ودعا صالحي إلى تجاوز التكريم التقليدي، والعمل على تحويل ذكراهم إلى مصدر لتعزيز التماسك الاجتماعي وصون ثقافة الإيثار، معتبراً الشهادة أحد عناصر القوة الناعمة الداعمة للدفاع الوطني. وشدد وزير الثقافة على أن الإيرانيين محبون للسلام والحوار، لكنهم لن يقبلوا المساس بكرامتهم.

وفي فعالية ثقافية أخرى أُقيمت في اليوم نفسه، خلال مراسم إحياء يوم الكتاب والقراءة وأمناء المكتبات وافتتاح ٣٤ مكتبة متنقلة، تطرّق وزير الثقافة إلى أهمية القراءة، واستذكر دور قائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، في دعم الثقافة المكتوبة والاهتمام بالكتاب والقراءة. كما أشاد بالمكانة العالمية للعلّامة الطباطبائي، مثمّناً حضور الرئيس مسعود بزشكيان مراسم يوم الكتاب، ومعتبراً مشاركته تأكيداً على استمرار دعم الدولة للكتاب والقراءة والثقافة المكتوبة.

بقائي: إيران ستبقى صامدة وشامخة



الوفاق/ أكد المتحدث باسم الوزارة الخارجية، إسماعيل بقائي، يوم الأحد (١٥ نوفمبر)، خلال زيارته معرض «هزاران سال إيران» أي «آلاف السنين من إيران» للفنان والمؤرخ «هربرت كريم مسيحي»، أن عظمة إيران لا تستند إلى القوة وحدها، بل إلى الإبداع والأصالة الثقافية والحضارية. وأشار بقائي إلى تأثره بصورة تجمع زهرة وصولجاناً ملكياً، باعتبارهما رمزين للحياة والنبل والسلطة، مؤكداً أن إيران، رغم كيد الحاقدين، ستظل صامدة وشامخة على الدوام.

حوار إيراني- فاتيكاني لتعزيز التعاون الثقافي والأكاديمي



الوفاق/ عقد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الكرسي الرسولي، حجة الإسلام محمد حسين مختاري، اجتماعاً مع رئيس جامعة أنطونيوس البابوية، جوزيبي بوفون، لبحث تعزيز التعاون العلمي والثقافي والبحثي بين المؤسسات الأكاديمية الإيرانية والفاتيكان.

وأكد الجانبان على أهمية الحوار بين الأديان لترسيخ السلام ومواجهة التطرف، واتفقا على تفعيل مذكرات التفاهم وتنظيم زيارات متبادلة للوفود الأكاديمية. كما استعرض حجة الإسلام مختاري التطورات السياسية والعدوان الصهيو-أمريكي على إيران، مشدداً على صمود الشعب الإيراني والتعايش السلمي، ومثمناً دعوات البابا للحوار. من جانبه، أكد بوفون على أهمية التفاهم الديني، وشكر السفير على إهدائه كتاباً عن السيدة مريم(س) والمسيح(ع) في أقوال قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، واختُتم اللقاء بتبادل الكتب والوثائق التاريخية.

إقامة الأسبوع الثقافي الإيراني في كوريا الجنوبية



الوفاق/ احتضنت جامعة هانكوك للدراسات الأجنبية في كوريا الجنوبية فعاليات «الأسبوع الثقافي الإيراني»، بمناسبة مرور خمسين عاماً على إدراج اللغة الفارسية والدراسات الإيرانية ضمن مناهجها الأكاديمية. وركّزت الفعاليات على إبراز الإرث الحضاري والأدبي الإيراني وتعزيز التعاون الثقافي بين البلدين.

وأكد السفير الإيراني أحمد عرفانيان على أهمية اللغة الفارسية جسراً للتعريف بالهُويّة الثقافية الإيرانية وتعميق التفاهم المشترك، مشيداً بجهود الأساتذة والطلّاب في ترسيخ حضورها، ومهنئاً الجامعة بهذه المناسبة. كما شدد عرفانيان على دور التعليم اللغوي والدراسات الثقافية في توطيد العلاقات الثنائية. وشهدت الاحتفالية مشاركة شخصيات أكاديمية وثقافية ودبلوماسية، وممثل عن الخارجية الكورية الجنوبية، وعرض رسالة مرئية للسفير الكوري لدى طهران، كيم جون بيو.

مواجهة كروية تجمع الطموح وروح الأخوة

إيران والعراق.. لقاء الأخوة والإبداع الكروي



الوفاق/ تتجه الأنظار، مساء اليوم الثلاثاء (١٧ نوفمبر)، إلى ملعب البصرة الدولي، حيث يلتقي المنتخبان الإيراني والعراقي في مواجهة مرتقبة ضمن الجولة الثانية من بطولة البصرة، في اختبار فني يحمل الكثير من الدلالات، ويمنح المنتخبين فرصة مهمة لتقييم جاهزيتهما قبل الاستحقاقات المقبلة.

بداية إيرانية مميزة

يدخل المنتخب الإيراني المواجهة بمعنويات مرتفعة، بعدما استهل مشاركته بالفوز على فلسطين بهدفين دون مقابل، مقدماً بداية إيجابية تعكس قدرته على فرض أسلوبه وتحقيق التوازن بين الأداء والنتيجة.

في المقابل، تعادل المنتخب العراقي سلبياً مع لبنان، ويتطلع إلى استثمار عامل الأرض والجمهور أمام منافس يمتلك خبرة وإمكانات فنية واضحة.

إشادة بإمكانات المنتخبين

وفي قراءة فنية للمواجهة، أكد عبد الوهاب أبو الهيل، نجم العراق الدولي السابق، لموقع «وين وين»، أن المنتخب الإيراني يتمتع بنقاط قوة واضحة، أبرزها التفوق البدني والفاعلية في الكرات الثابتة، وهي عناصر تمنحه أدوات مهمة في المواجهات الصعبة.

وأشار أبو الهيل إلى أن المنتخب العراقي يمتلك بدوره مهارات فردية مميزة، خصوصاً في وسط الملعب والاستحواذ والتمريرات القصيرة، متوقعاً مباراة مفتوحة تتسم بالتقارب الفني والندية.

مواجهة بطابع خاص

وتبرز أهمية اللقاء في امتلاك المنتخب الإيراني مجموعة من العناصر القادرة على تطبيق أسلوب جماعي منظم، إلى جانب خبرة التعامل مع المباريات التنافسية. ومن المنتظر أن تشكل المواجهة فرصة لإظهار جودة الأداء وتبادل التفوق الفني بين المنتخبين.

إنها قمة تجمع الجارين بروح رياضية وطموح مشترك، وقد تقدم نموذجاً مميزاً لكرة القدم الآسيوية.

الذهبية الأولى للبعثة الإيرانية في بطولة «شنغهاي» المفتوحة



أحرز الرياضي إلياس برهيزكار أول ميدالية ذهبية للبعثة الرياضية الإيرانية في بطولة الدول الأعضاء في منظمة «شنغهاي» للتعاون المفتوحة، وذلك عقب تألقه اللافت في منافسات الجودو.

وضمن فعاليات هذه البطولة التي تستضيفها روسيا، تمكن لاعب المنتخب الوطني الإيراني للجودو «إلياس برهيزكار» من انتزاع الميدالية الذهبية.

ونجح برهيزكار، الذي يمثل البلاد في وزن تحت ٨١ كلغ، في تجاوز منافسه الروسي في الدور نصف النهائي، ليتغلب بعد ذلك على نظيره الطاجيكي في المباراة النهائية، محققاً بذلك لقب البطولة وأول ميدالية ذهبية للبعثة الإيرانية في هذه النسخة من المسابقات.

برونزية إيرانية في شطرنج موسكو

الوفاق/ أحرزت لاعبة الشطرنج الإيرانية مبينا علي‌نسب الميدالية البرونزية في منافسات الشطرنج السريع، ضمن بطولة كأس الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، المقامة في العاصمة الروسية موسكو، بمشاركة ٢١ دولة.

وشهد اليوم الأول من البطولة، الذي أقيم في قاعة متحف الشطرنج بموسكو، مشاركة أربعة لاعبين إيرانيين واجهوا منافسين من روسيا وبيلاروس وطاجيكستان وقرغيزستان ولاوس ونيبال.

وتمكنت علي‌نسب من إحراز المركز الثالث بعد أداء مميز، فيما حقق رضا مهدوي وأنوشا مهديان انتصارات مهمة، لكنهما لم يتمكنا من بلوغ منصة التتويج بسبب نتائج كسر التعادل.



الذكاء الاصطناعي يعزز تكنولوجيا كرة الماء الإيرانية



الوفاق/ كشفت إيران عن نسخة ذكية من جهاز توقيت مباريات كرة الماء، تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، وذلك خلال زيارة رئيس الاتحاد الإيراني للرياضات المائية، محسن رضواني، إلى ورشة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في محافظة أصفهان.

وجرى تطوير الجهاز انطلاقاً من نسخة سبق تصميمها وتصنيعها محلياً، حيث خضع لاختبارات عملية بحضور مسؤولي الاتحاد واللجنة الفنية وحكم دولي، للتحقق من كفاءته وإمكاناته التقنية.

وأكد المسؤول عن لجنة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي بالاتحاد، بيمان كرامي، أن المشروع يأتي ضمن جهود الاستفادة من الخبرات المحلية وتطوير أدوات متخصصة تخدم الرياضات المائية، مشيراً إلى أن الجهاز سيسهم في إدارة توقيت المباريات بدقة أكبر، فضلاً عن دعم الجوانب التدريبية والتعليمية.

من جانبه، شدد رضواني على أهمية توظيف التقنيات الحديثة وفق احتياجات كل لعبة، مؤكداً دعم الاتحاد للمبادرات التي تحول الأفكار العلمية إلى تطبيقات عملية، وتسهم في تطوير الأداء الرياضي وتحسين تنظيم المنافسات.

ومن المقرر إتاحة الجهاز للمؤسسات الرياضية المعنية بعد استكمال مراحله الفنية والتجهيزية، تمهيداً لاستخدامه في مسابقات كرة الماء المقبلة.

إيران تشارك بـ١٦٢ رياضياً في جيمنازياد البرازيل

الوفاق/ تستعد إيران للمشاركة في النسخة العشرين من دورة الألعاب العالمية المدرسية تحت ١٨ عاماً «جيمنازياد ٢٠٢٦»، المقررة إقامتها بمدينة ريو دي جانيرو البرازيلية خلال الفترة من ١٢ إلى ١٧ ديسمبر المقبل، ببعثة تضم ١٦٢ رياضياً ورياضية. وجرى استعراض التحضيرات خلال اجتماع اللجنة المتخصصة لمتابعة أداء الاتحادات الرياضية، برئاسة وزير الرياضة والشباب، أحمد دنيا مالي، وبحضور ممثلي وزارة التربية والتعليم والاتحاد الإيراني للرياضة المدرسية. وتضم البعثة ١٠٣ لاعبين و٥٩ لاعبة، إضافة إلى الكوادر الفنية والإدارية، ليصل إجمالي الوفد إلى ٢٣٤ عضواً. وتشارك إيران في عشر رياضات، أبرزها المصارعة الحرة والرومانية، والجودو، والتايكوندو، والكاراتيه، وألعاب القوى، والشطرنج، والكرة الطائرة الشاطئية، والتجديف والدراجات، اللتان تقام منافساتهما افتراضياً. وشهدت الاستعدادات استضافة تسع محافظات معسكرات تدريبية، وسط تحسن التنسيق بين الاتحادات الرياضية.

إيران تعزز حضورها في منافسات «الغراند سلام» للتايكوندو

الوفاق/ أعلن الاتحاد الإيراني للتايكوندو تسجيل ٤٠ لاعباً ولاعبة للمشاركة في منافسات الغراند سلام لعام ٢٠٢٦، المقررة في مدينة ووشي الصينية خلال الفترة من ٩ إلى ١٣ ديسمبر، والتي تمثل إحدى محطات التأهل إلى الألعاب الأولمبية. وتقام المنافسات على مرحلتين، تمهيدية ونهائية، حيث يتأهل الحاصلان على الميداليتين الذهبية والفضية في التصفيات، المقررة من ٩ إلى ١١ ديسمبر، إلى المرحلة النهائية يوم ١٣ من الشهر نفسه.



وضمن الإيرانيان «آرين سليماني» و«أبو الفضل زندي» مشاركتهما المباشرة في النهائي، بينما يتعين على بقية اللاعبين اجتياز التصفيات وحصد الذهب أو الفضة لضمان التأهل.

وتضم قائمة المنتخب ٢٦ لاعباً في منافسات الرجال و١٢ لاعبة في السيدات. ويشهد النهائي مشاركة أبطال العالم لعام ٢٠٢٥، والفائزين بنسختي الغراند سلام لعامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، إلى جانب نخبة المتأهلين من منافسات الجائزة الكبرى في روما وموجو وباريس وأستانا، بإجمالي عشرة لاعبين.

توأمة سياحية بين بوشهر وجيجو

إيران وكوريا الجنوبية تستكشفان فرص التعاون السياحي عبر التراث البحري



الوفاق/ تتجه محافظة بوشهر الساحلية (جنوب إيران) إلى توسيع حضورها على خريطة التعاون السياحي الدولي، من خلال مبادرة تستهدف إقامة توأمة مع جزيرة جيجو في كوريا الجنوبية، استناداً إلى ما يجمع المنطقتين من مقومات بحرية وموروثات تاريخية وثقافية متشابهة، بما يتيح فرصاً جديدة لتطوير السياحة المستدامة، وإحياء التراث البحري، وتعزيز التبادل الثقافي والدبلوماسية السياحية بين البلدين.

وفي هذا السياق، أعلن نائب مدير عام السياحة في محافظة بوشهر، أن ممثل الجمعية المهنية لمرافق الإقامة البيئية في المحافظة طرح مقترح التوأمة بين ميناء بوشهر وجزيرة جيجو الكورية الجنوبية، خلال الندوة التخصصية الأولى للسياحة البيئية بين إيران وكوريا الجنوبية، مشيراً إلى أن المبادرة تمثل فرصة لتوطيد العلاقات السياحية والثقافية، والتعريف بالهوية البحرية للمنطقتين على المستوى الدولي.

وأوضح وحيد جمالي أن الندوة عُقدت بحضور سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى إيران كيم جون بيو، وعدد من مسؤولي وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، وأضاف أن اللقاء، الذي ركز على السياحة المستدامة والتبادل الثقافي، شكل منصة للتعريف بالإمكانات السياحية والثقافية التي تزخر بها المناطق الإيرانية، واستعراض فرص التعاون المشترك، فضلاً عن تعزيز التواصل بين المؤسسات والجهات المهنية المعنية بتطوير السياحة على المستوى الدولي.

التراث البحري قاسم مشترك بين بوشهر وجزيرة جيجو

وبيّن جمالي أن فكرة التوأمة تستند إلى مجموعة من المشتركات التي تجمع بوشهر وجزيرة جيجو، وفي مقدمتها الارتباط الوثيق للمنطقتين بالبحر، ودوره المحوري في تشكيل أنماط الحياة الاجتماعية والاقتصادية لسكانهما، فضلاً عن التشابه في الموروثات التاريخية والثقافية والتقاليد المرتبطة بالأنشطة البحرية، وهي عناصر يمكن توظيفها في بناء برامج سياحية وثقافية مشتركة. وأوضح أن جزيرة جيجو تتمتع بشهرة عالمية بفضل ثقافتها البحرية العريقة، ولا سيما تقاليد الغوص التي تشكل أحد أبرز مكونات هويتها التراثية، في حين تمتلك محافظة بوشهر إرثاً بحرياً غنياً يمتد إلى مجالات الملاحة والغوص وصيد اللؤلؤ، بما يجعل هذا التشابه أساساً مناسباً لتطوير علاقات سياحية متبادلة بين المنطقتين.

ومن أبرز الشواهد على عمق هذا الموروث في محافظة بوشهر، تاريخ الغوص واستخراج اللؤلؤ في جزيرة خارك، إلى جانب تقاليد الصيد البحري التي تمارسها نساء جزيرة شيف، بملابسهن المحلية المميزة، وهي ممارسات تعكس خصوصية الثقافة الساحلية في المحافظة، ومدى ارتباط المجتمعات المحلية بالبحر وموارده عبر الأجيال.

التوأمة بوابة لتطوير السياحة المستدامة

وأكد جمالي أن أوجه التشابه بين المنطقتين توفر أرضية ملائمة لإقامة شراكة سياحية وثقافية متبادلة، مشيراً إلى أن تنفيذ مشروع التوأمة يمكن أن يفتح مجالات واسعة لتبادل الخبرات بين العاملين في قطاعي السياحة والإقامة البيئية، والتعريف بالتراث البحري غير المادي، وتنظيم الفعاليات والبرامج الثقافية المشتركة، فضلاً عن دعم أنماط السياحة المستدامة والاستفادة من المقومات الطبيعية والتراثية لكل منطقة. وأضاف أن هذه المبادرة يمكن أن تسهم في تقديم تجارب سياحية مشتركة تستند إلى الخصائص البحرية والثقافية للمنطقتين، وتعزز حضور المجتمعات المحلية والحرف والتقاليد الساحلية ضمن برامج التعاون السياحي، بما يثري التجربة السياحية ويتيح فرصاً أوسع للتعارف بين الشعبين الإيراني والكوري الجنوبي.

وفيما يتعلق بمسار المبادرة، أشار جمالي إلى ترحيب مسؤولي سفارة جمهورية كوريا الجنوبية لدى إيران بالمقترح، لافتاً إلى أن الإمكانات المتاحة للتعاون بين ميناء بوشهر وجزيرة جيجو حظيت باهتمام المشاركين في الندوة. وأوضح أن مسؤولي السفارة أكدوا أهمية مواصلة المراسلات والتنسيق مع المؤسسات والجهات المعنية، تمهيداً لدراسة المقترح ومتابعة الإجراءات اللازمة لتحويله إلى مشروع عملي.

الحرف اليدوية سفيرة للهوية الثقافية والتراثية لبوشهر

وعلى هامش الندوة، حظيت الصناعات اليدوية في محافظة بوشهر بحضور ضمن القسم المخصص للمعارض، حيث عُرضت مجموعة من أبرز المنتجات الحرفية المحلية التي تعكس خصوصية التراث الفني للمحافظة ومهارات حرفييها.

وأوضح جمالي أن المعروضات شملت المنسوجات الصوفية المصنوعة من وبر الإبل تحت العلامة التجارية «سينيز»، إلى جانب السترات المنسوجة يدوياً التي تحمل علامة «هماتاج»، مشيراً إلى أن هذه المشاركة أتاحت للحاضرين، بمن فيهم جون بيو، فرصة التعرف على جانب من الإبداعات الحرفية المحلية والتنوع الفني الذي تتميز به المحافظة. وأكد أن عرض هذه المنتجات يمثل جانباً مهماً من التعريف بالهوية الثقافية لبوشهر، ويعزز حضور الصناعات اليدوية بوصفها أحد المكونات المكملة للتجربة السياحية، فضلاً عن دورها في إبراز خصوصية المجتمعات المحلية وموروثها الإبداعي. وشدد جمالي على أهمية الدور الذي تضطلع به الجمعيات المهنية والتخصصية في دعم التنمية السياحية بمحافظة بوشهر، مبيناً أن المشاركة الفاعلة للجمعية المهنية لمرافق الإقامة البيئية في الفعاليات الدولية تعكس إمكانات هذه المؤسسات في التعريف بالمقومات السياحية والثقافية والتراثية المحلية، والمساهمة في بناء علاقات مهنية وثقافية مع نظرائها في الدول الأخرى. وأعرب عن أمله في أن تفضي متابعة الجمعية المهنية لمرافق الإقامة البيئية في محافظة بوشهر، بالتعاون مع المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، وبلدية بوشهر ومجلسها البلدي، ووزارة الخارجية، وسفارة جمهورية كوريا الجنوبية لدى إيران، إلى الانتقال بمقترح التوأمة بين ميناء بوشهر وجزيرة جيجو من مرحلة الحوار والطرح إلى مرحلة التنفيذ العملي.

ومن شأن تحقيق هذه المبادرة أن يمهد لتوسيع مجالات التعاون السياحي والثقافي بين المنطقتين، وتبادل الخبرات في مجال السياحة البيئية، وإبراز التراث البحري المشترك، فضلاً عن تعزيز الروابط بين المجتمعات المحلية، بما يرسخ مكانة السياحة جسراً للتواصل الحضاري والتقارب بين إيران وكوريا الجنوبية.



بقلاوة كوكان.. نكهة تراثية تعزز الجاذبية السياحية للمدينة



الوفاق/ تستضيف مدينة كوكان، في محافظة آذربايجان الشرقية (شمال غربي إيران)، الدورة الخامسة من مهرجان البقلاوة التقليدية، خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٠ نوفمبر، في فعالية تهدف إلى إبراز التراث الغذائي المحلي والتعريف بالمقومات الثقافية والسياحية للمدينة.

وتُعد بقلاوة كوكان من أبرز المنتجات التقليدية في المحافظة، إذ يعود تاريخها إلى أكثر من قرن، وتمثل جزءاً من الهوية الثقافية للمدينة، بفضل ما تحمله من وصفات ومهارات حرفية توارثتها الأجيال. وقد أُدرجت عام ٢٠١٥ ضمن قائمة التراث الوطني غير المادي، تقديراً لأصالتها ومكانتها في الموروث الغذائي المحلي.

وأكد رئيس دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة تبريز، أن المهرجان يشكل فرصة للتعريف بثقافة المدينة وتقاليدها في إعداد الحلويات المحلية، مشيراً إلى أن هذه الفعاليات تسهم في استقطاب السياح والمهتمين بالتراث الغذائي، وتفتح المجال أمام الزوار لاكتشاف المعالم التاريخية والسياحية في المنطقة. وأضاف سيد رامين أسبقي، أن استمرار تنظيم المهرجان يعزز شهرة بقلاوة كوكان في الأسواق، ويدعم المنتجين المحليين، ويوفر فرصاً جديدة لتسويق المنتجات التقليدية، لافتاً إلى أن تزامنه مع اليوم العالمي للبقلاوة يمنح الفعالية فرصة أوسع للتعريف بهذا الموروث الغذائي وإبراز تنوع التراث الإيراني.



فارس تضيف ١٧ موقعاً طبيعياً جديداً إلى القائمة الوطنية للتراث

الوفاق/ تواصل محافظة فارس، (جنوبي إيران)، جهودها لحماية تراثها الطبيعي وإبراز مقوماتها البيئية والسياحية، من خلال إعداد ١٧ ملفاً جديداً لتسجيل مواقع طبيعية على القائمة الوطنية للتراث، بما يعزز صون هذا الإرث والحفاظ على معالمه الفريدة.

وأعلن مسؤول تسجيل التراث الطبيعي الوطني في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بالمحافظة، أن فارس سجلت ٧٤ موقعاً من مواقع التراث الطبيعي خلال الفترة الممتدة من عام ٢٠١١ حتى نهاية ٢٠٢٥، مشيراً إلى أن الملفات الجديدة ستعزز حضور المحافظة في مجال حماية هذا النوع من التراث. وأوضح مجيد سالاري، أن البرنامج الجديد يركز بصورة خاصة على الأشجار المعمّرة، نظراً لقيمتها الطبيعية والتاريخية وضرورة حمايتها من مخاطر الحرائق والقطع. وتشمل الملفات عشرة مواقع في جهرم، وثلاثة في جويم، وخمسة في آباده، ومن المقرر إحالتها إلى وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية حتى نهاية الشهر الجاري لاستكمال إجراءات التسجيل. وتزخر فارس بأشجار معمّرة ذات قيمة استثنائية، من أبرزها أشجار السرو في منطقة رستاق بمدينة داراب، التي يُقدّر عمر بعضها بنحو ١٤٠٠ عام، وشجرة سدر في منطقة مكتب بمدينة كازرون يعود عمرها إلى نحو ١٢٠٠ عام، فضلاً عن شجرة سرو في قرية ده‌سرو بمدينة شيراز، سُجلت العام الماضي ويُقدّر عمرها بنحو ١٢٠٠ عام.

وأكد سالاري أن تسجيل المواقع الطبيعية يمنحها حماية قانونية، ويتيح اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المتسببين في الإضرار بها، إلى جانب إعداد خطط خاصة لصونها، تتضمن توعية المجتمعات المحلية بأهميتها وتركيب لوحات تعريفية تقدم معلومات عن المواقع والأشجار وأعمارها التقديرية.

سيستان وبلوشستان توظف مناسباتها التاريخية لتعزيز السياحة الثقافية



الوفاق/ عززت محافظة سيستان وبلوشستان، (جنوب شرقي إيران)، حضورها الثقافي بإدراج ثلاث مناسبات مرتبطة بهويتها التاريخية والتراثية في التقويم الوطني، في خطوة تهدف إلى صون الموروث المحلي والتعريف بمقومات المحافظة الثقافية وتعزيز السياحة التراثية.

وقال مدير عام الثقافة والإرشاد الإسلامي بالمحافظة: إن المناسبات تشمل يوم سيستان وبلوشستان في ١٤ ربيع الأول، ويوم التمور، وذكرى انتفاضة أهالي سيستان للمطالبة بالثأر للإمام الحسين(ع) وأصحابه، التي توافق ٢٥ محرم. وأوضح عبد السلام بلوش زاده، أن إحياء هذه المناسبات سيترافق مع تنظيم مهرجانات ومعارض للتعريف بالعادات والأزياء التقليدية والتراث الشعبي، إلى جانب فعاليات خاصة في طهران ومدينتي نيمروز وزابل، بما يبرز الخصوصية الثقافية للمحافظة.

كما أشار إلى إطلاق مبادرات ثقافية واجتماعية، وتنظيم فعالية وطنية للتصوير الفوتوغرافي بعنوان «لحظات الحضور»، لتوثيق التنوع الثقافي والقومي في إيران وإبراز الأزياء المحلية لمختلف القوميات. ومن شأن هذه المبادرات تحويل المناسبات التاريخية والثقافية إلى فرص للتعريف بالهوية الحضارية لسيستان وبلوشستان، وإبراز عاداتها وتقاليدها وموروثها الشعبي بوصفها من مقومات السياحة الثقافية في جنوب شرقي إيران.

أردبيل تعزز حضورها على خريطة السياحة بمشاريع استثمارية جديدة

الوفاق/ تعزز محافظة أردبيل، (شمال غربي إيران)، حضورها على خريطة السياحة الإيرانية، مستفيدة من تنوع مقوماتها الطبيعية والدينية والثقافية، وفي مقدمتها ينابيع المياه المعدنية ومراكز الاستشفاء بالمياه الساخنة، إلى جانب إمكاناتها في السياحة الشتوية والريفية والعشائرية، بالتوازي مع تنفيذ مشاريع استثمارية لتطوير البنية التحتية السياحية وزيادة طاقتها الاستيعابية.

وقال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بالمحافظة: إن أردبيل تضم أكثر من ١١٣ نبعاً للمياه المعدنية الساخنة، و٣٠ مجمعاً للعلاج بالمياه، ونحو ٢٠ ألف سرير للإقامة، بطاقة استيعابية تصل إلى ٨ ملايين مسافر، فضلاً عن ٤٦٩ منشأة سياحية.

وأوضح جليل جباري، أن الاستثمارات المرتبطة بالموافقات المبدئية للمشاريع السياحية خلال الفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٦ بلغت نحو ٢٦ ألف مليار تومان، مع توقع توفير قرابة ٨ آلاف فرصة عمل. وأضاف أن ٩٠ مشروعاً سياحياً قيد الإنشاء، وتشمل أبرز المشاريع الجديدة إنشاء مركز متكامل للسياحة العلاجية في مدينة نير، إلى جانب ثلاثة فنادق من فئة الخمس نجوم تستعد لبدء أعمالها التنفيذية، فضلاً عن توجه مجموعة ماهان الاستثمارية لدخول القطاع السياحي في المحافظة. وفي مجال الصناعات اليدوية، أشار جباري إلى أن أكثر من ٢٥ ألف شخص ينشطون في ٧٠ مجالاً حرفياً، فيما تضم أردبيل مدينتين مسجلتين ضمن المدن الوطنية للحرف اليدوية، وخمسة معارض دائمة و١٢ مركزاً للتدريب.



● أخبار قصيرة



قمة ثلاثية تجمع شي وترامب وبوتين في الصين

أعلنت وزارة الخارجية الصينية عقد قمة ثلاثية تجمع الرئيس الصيني شي جين بينغ ونظيريه الأمريكي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين، الخميس ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر بمدينة شينزين، على هامش قمة منتدى «أبيك».
ومن المقرر أن يبحث القادة ملفات دولية واستراتيجية، أبرزها التوازنات الدولية والحد من التسلح النووي. ووفق مسؤولين أمريكيين، سيطرح ترامب خفض الترسانات النووية والعدوان على إيران، فيما لن تكون الحرب الروسية الأوكرانية محوراً للنقاش. وتشدد بكين على ضرورة أن تبدأ واشنطن وموسكو بخفض ترسانتيهما النوويتين قبل مطالبة الصين بالمشاركة في مفاوضات مماثلة، نظراً للفوارق في حجم المخزونات النووية. وتأتي القمة وسط تصاعد التوترات الدولية.



اضطرابات حركة الطيران في أمريكا تتواصل لليوم الثالث

تواصلت اضطرابات حركة الطيران في الولايات المتحدة لليوم الثالث على التوالي، الأحد، مع تأثر أكثر من ١١٥٠٠ رحلة بالإلغاء والتأخير، وسط غموض بشأن السبب الجذري للعطل. وأُلغيت نحو ٢١٠٠ رحلة وتأخرت ٩٤٠٠ أخرى. وأفاد موقع «فلايت أوير» بإلغاء نحو ٢١٠٠ رحلة وتأخير ٩٤٠٠ أخرى الأحد، فيما كانت شركات الطيران قد ألغت نحو ٦٧٠٠ رحلة وأخرت أكثر من ٩١٠٠ السبت. وسجلت «جيت بلو» إلغاء ٢٨٪ من رحلاتها، مقابل ٢٠٪ لدى «أمريكان إيرلاينز»، بينما تراوحت الإلغاءات لدى «يونايتد» و«ساوث ويست» و«دلتا» بين ٣٪ و٥٪.
وأظهرت بيانات أولية تحسناً في جدول رحلات يوم الاثنين، مع إلغاء ٨٨ رحلة فقط حتى مساء الأحد، مقارنةً بأكثر من ٨٧٥ رحلة في التوقيت نفسه السبت.

زاخاروفا: موسكو تتحقق من خطط إستونيا لإغلاق حدودها

أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن موسكو ستتحقق من صحة التقارير التي تحدثت عن عزم إستونيا على إغلاق جميع المعابر الحدودية مع روسيا اعتباراً من الأول من كانون الأول/ديسمبر المقبل.
واعتبرت زاخاروفا، في تصريح لوكالة «تاس»، أن صحة هذه المعلومات ستعني تصعيداً جديداً لما وصفته بـ«معاداة روسيا» (الروسوفوبيا) الجامحة.
وكان وزير الخارجية الإستوني مارغوس تساهكنا قد أعلن توجه بلاده لإغلاق المعابر، متهماً أجهزة الاستخبارات الروسية بالوقوف وراء محاولة تخريب استهدفت شركة للصناعات الدفاعية، من دون تقديم أدلة علنية تثبت هذه الاتهامات. وتأتي الخطوة وسط تصاعد التوتر بين موسكو وتالين، وتشديد القيود الحدودية، ما يثير تساؤلات بشأن مستقبل حركة التنقل بين البلدين.



تصاعد المواجهة بين السلطة والشارع

فرنسا في مواجهة مواطنيها.. السلطة تُجرّم الاحتجاج وتُشرعن القمع بقوة القانون



الوفاق/ لم تعد الأزمة التي تشهدها فرنسا مجرد أزمة اقتصادية عنوانها الغلاء وتراجع القدرة الشرائية، ولم تعد الاحتجاجات المتصاعدة في الشوارع مجرد موجة غضب يمكن إخمادها بوعود حكومية أو إجراءات مالية شكلية. ما تشهده البلاد اليوم يكشف أزمة سياسية عميقة تضرب أسس العلاقة بين الدولة والمجتمع، وتفضح تناقضاً متزايداً بين خطاب فرنسي يتغنى بالديمقراطية وحقوق الإنسان، وممارسات داخلية تتجه نحو تشديد القبضة الأمنية وتضييق مساحة الحريات. فبدلاً من مواجهة أسباب الغضب الشعبي، اختارت الحكومة الفرنسية مواجهة الغاضبين أنفسهم، عبر توسيع صلاحيات الشرطة، وتشديد الإجراءات العقابية، وتوظيف تشريعات استثنائية لملاحقة الناشطين وتقييد الاحتجاجات. الأخطر أن هذا النهج لم يعد يستهدف النقابيين والناشطين وحدهم، بل امتد إلى الطلاب والقاصرين، في مشهد يطرح تساؤلات خطيرة حول حدود استخدام القوة ومكانة الحقوق والحريات في فرنسا. وهنا تتجاوز الأزمة حدود الشارع لتتحول إلى اختبار حقيقي لطبيعة الحكم: هل تواجه الحكومة فشل سياساتها بالإصلاح والمحاسبة، أم تحاول حماية نفسها بتوسيع أدوات الردع وترهيب المعترضين؟.

الشرطة فوق المساءلة.. تشريع يهدد ميزان العدالة

في ٧ يوليو/تموز ٢٠٢٦، صوّتت الجمعية الوطنية الفرنسية لصالح مشروع قانون يمنح الشرطة والدرك قرينة قانونية على مشروعية استخدام السلاح في ظروف محددة، بأغلبية ٣١٣ صوتاً مقابل ١٩٩. ورغم أن هذه القرينة قابلة للدحض، فإنها تثير سؤالاً بالغ الخطورة: هل يصبح المواطن مطالباً بمواجهة ليس فقط السلاح الذي أصابه، بل أيضاً الحماية القانونية التي تحيط بمن أطلقه؟
وتزداد خطورة المشروع أمام معطيات مقلقة؛ إذ سُجلت ٦٩ حالة وفاة مرتبطة بتدخلات الشرطة والدرك خلال عام ٢٠٢٤، مقابل ٤٩ وفاة في ٢٠٢٣، وفق بيانات أوردتها رويترز. هذه الأرقام تفرض تشديد الرقابة والمحاسبة، لا توسيع الحماية القانونية. كما حذّرت مدافعة عن حقوق الإنسان من أن المشروع قد يمس ضمانات الحق في الحياة، وحق الوصول إلى القضاء وكشف الحقيقة، في وقت تجاوزت فيه عريضة رفض المشروع ٣٠٠ ألف توقيع. وفي ظل هذا التوجه، يصبح تحصين الأجهزة الأمنية من المساءلة على حساب حقوق المواطنين مساساً بجوهر دولة القانون، إذ يتحول التشريع من ضمانة لحماية الأفراد إلى غطاء قانوني يحدّ من المحاسبة، ويقدّم حماية السلطة على كرامة الإنسان وحقه في العدالة.

القاصرون في مواجهة القبضة الأمنية

وتزداد خطورة السياسات الفرنسية عندما تمتد تداعياتها إلى الطلاب والقاصرين، الذين يفترض أن تكون حمايتهم أولوية لا تقبل المساومة. إن التعامل مع الاحتجاجات الطلابية والاجتماعية بمنطق التهديد الأمني، واللجوء إلى التدخل العنيف والتوقيفات الواسعة، يكشف خللاً عميقاً في فهم السلطة لطبيعة الاحتجاج وحدود مسؤوليتها تجاه مواطنيها. ووفق الأرقام التي أوردتها تقارير إعلامية، أوقفت الشرطة الفرنسية ٦٨٧٧ شخصاً في الأسابيع الثلاثة السابقة على ١٤ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦، وكان نحو ٨٦ في المئة منهم من القاصرين. وتكشف هذه الأرقام، رغم اختلاف الفترات الزمنية التي تغطيها، عن حجم مقلق للتدخل الأمني، وتثير تساؤلات جدية بشأن المعايير التي تحكم عمليات التوقيف، ومدى تناسبها مع طبيعة التحركات الطلابية.
والأكثر إيلاماً ما أثير بشأن إصابة طلاب بجروح بالغة خلال المواجهات، ومن بينها حالة طالب في الخامسة عشرة من عمره تعرض لبتر يده إثر استخدام قنبلة خلال تدخل أمني في مدينة لانس. كما أُثيرت اتهامات بشأن تعرض قاصرين لسوء المعاملة أثناء الاحتجاز، شملت الضرب والإهانة والحرمان من النوم والطعام، وهي ادعاءات تستوجب تحقيقات مستقلة وشفافة.
وتفضح هذه الوقائع التناقض الصارخ بين الخطاب الفرنسي المتباهي بحقوق الإنسان والممارسة الأمنية التي تضع الطلاب في مواجهة القمع والتنكيل. فبدلاً من حماية هذا الجيل والاستماع إلى مطالبه، تواجهه السلطات بالتوقيفات الواسعة والقوة المفرطة، وتحول حقه في الاحتجاج إلى مواجهة مع أجهزة الدولة. ولا يجوز اتخاذ أعمال التخريب ذريعة لتبرير الانتهاكات أو فرض العقاب الجماعي؛ فالمحاسبة يجب أن تطال مرتكبي المخالفات تحديداً، لا أن تتحول إلى سياسة تستهدف المحتجين بالجملة.

قوانين مكافحة الإرهاب تتحول إلى أدوات لتقييد المعارضة

ومن أخطر أوجه التحول في السياسة الفرنسية توسيع استخدام تدابير الرقابة الإدارية المعروفة باسم «ميكاس» (MICAS)، وهي إجراءات استثنائية استُحدثت في سياق مكافحة الإرهاب، وتمنح وزارة الداخلية صلاحيات فرض قيود على حركة أشخاص تعتبرهم يشكلون تهديداً خطيراً للأمن العام.
وتشمل هذه التدابير تحديد نطاق التنقل، وإلزام الأشخاص بالحضور الدوري إلى مراكز الشرطة، وفرض قيود على الإقامة والتحرك، مع إمكانية فرض عقوبات جنائية على مخالفة الالتزامات المفروضة. وتكمن الإشكالية الأساسية في أن هذه الإجراءات يمكن أن تُطبق بقرار إداري، استناداً إلى تقييمات ومعلومات أمنية، دون اشتراط صدور إدانة جنائية مسبقة بحق الشخص المعني، وإن كان من حقه الطعن في القرار أمام القضاء.
ووفق تقرير نشرته قناة «فرانس ٢٤» في ١٣ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٦، لجأت السلطات إلى هذه التدابير بحق عشرات الأشخاص قبيل تحركات احتجاجية، بينهم طلاب ونقابيون ونشطاء بيئيون ويساريون، لم تصدر بحقهم إدانات في قضايا إرهابية. كما نقل التقرير عن وزير الداخلية لوران نونيز إعلانه توقيع أكثر من مئة قرار من هذا النوع على خلفية المظاهرات.
إن الخلط بين النشاط السياسي والتهديد الأمني يمثل انزلاقاً خطيراً في مفهوم الدولة الديمقراطية. فالمعارضة ليست إرهاباً، والنقابي الذي يدافع عن حقوق العمال ليس تهديداً للأمن القومي، والطالب الذي يحتج على تدهور أوضاع التعليم لا يجوز وضعه في دائرة الاشتباه لمجرد مشاركته في تحرك جماعي. وقد حذر حقوقيون ومحامون من أن التوسع في استخدام «ميكاس» يفتح الباب أمام تحويل الاستثناء الأمني إلى أداة دائمة لإدارة الخلاف السياسي والاجتماعي. فحين تُقيَّد حركة المواطنين بقرارات إدارية، من دون إدانة جنائية، استناداً إلى تقديرات أمنية بشأن نشاطهم، فإن الضمانات القانونية تصبح معرضة للتآكل، ويصبح الحق في المعارضة مشروطاً بمدى رضا السلطة عن أشكال التعبير المستخدمة.

فرنسا أمام معادلة خطيرة.. تجريم الاحتجاج بدلاً من معالجة الغضب

لم تعد المواجهة في فرنسا مقتصرة على الشارع، بل انتقلت إلى التشريع والاقتصاد، مع مشروع قانون «المخربون يدفعون» الذي أقره مجلس الشيوخ في ٢٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦، وأصبح بانتظار نظر الجمعية الوطنية. ويثير المشروع مخاوف من تحميل المشاركين في تجمعات غير قانونية مسؤولية مدنية مشتركة عن الأضرار، وفرض تعويضات قد تصل إلى عشرة آلاف يورو، فضلاً عن توسيع مسؤولية أولياء أمور القاصرين، وتعزيز صلاحيات المراقبة والمنع.
لا تكمن الإشكالية في محاسبة من يثبت تورطه في التخريب، بل في احتمال معاقبة أشخاص لم يرتكبوا أي مخالفة، لمجرد وجودهم في احتجاج. فالمسؤولية القانونية يجب أن تكون فردية، وإلا تحول التعويض إلى عقوبة جماعية، وأصبح الخوف من الإفلاس وسيلة لإسكات الأصوات المعارضة. لكن خلف هذه المواجهة تكمن أزمة أعمق: تراجع القدرة الشرائية، وارتفاع تكاليف المعيشة، وضغوط السكن والطاقة والغذاء، مقابل زيادات محدودة في الأجور. وترفض النقابات الزيادة المقترحة للحد الأدنى للأجور بنسبة ٠,٦٪، معتبرةً إياها غير كافية لمواجهة الأعباء المعيشية. وهنا تتضح المفارقة: حكومة تواجه الغضب الاجتماعي بأدوات الردع، بينما تظل أسبابه الاقتصادية قائمة. فالقوانين قد تقيّد الاحتجاج، لكنها لا تخفض الأسعار، ولا ترفع الأجور، ولا تشتري ثقة المواطنين. وعندما يصبح التعبير عن الغضب مكلفاً، وتصبح المعيشة أكثر قسوة، تتحول الأزمة الاقتصادية إلى أزمة ثقة بالحكم ومؤسساته.
ختاماً، تعكس هذه السياسات تحول السلطة من الاستماع لمطالب المواطنين ومعالجة غضبهم إلى تضييق حرياتهم وقمع احتجاجاتهم، وبذلك تتحول الدولة من حامية للحقوق إلى طرف في الصراع مع المواطنين.

تكشف هذه السياسات عن تحوّل خطير في نهج السلطة، من معالجة أسباب الغضب الشعبي والاستجابة لمطالب المواطنين إلى إخضاع الشارع بالقوة وتطويق الحريات

انتشال جثامين ورفات ٧٠ شهيداً في بيت لاهيا وجباليا شمالي قطاع غزة



انتشلت فرق الدفاع المدني في قطاع غزة جثامين ورفات ٧٠ شهيداً من تحت أنقاض ٢٠ منزلاً في مشروع بيت لاهيا وغربي جباليا شمالي القطاع، من أصل ١٦٠ جثماناً لا تزال مفقودة، وفق ما أعلنته المديرية العامة للدفاع المدني.
وأوضحت المديرية، خلال مراسم تشييع جثامين الشهداء يوم الأحد، أن عمليات الانتشال استغرقت نحو ٢٣١ ساعة عمل، مشيرة إلى أن المشروع يأتي امتداداً لجهود سابقة نُفذت في محافظتي الوسطى وغزة بتمويل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر.
وفي سياقٍ متصل، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة وصول ١٦ شهيداً و٦٨ مصاباً إلى مستشفيات القطاع خلال الساعات الثمانية والأربعين الماضية، جراء اعتداءات العدو الصهيوني المتواصلة. ووفق التقرير الإحصائي للوزارة، ارتفع عدد الشهداء منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥ إلى ١٦٤٣، فيما بلغ عدد الجرحى ٥٩٦٤، وبلغ عدد الجثامين التي انتشلت ٨٥٠.
كما ارتفعت حصيلة حرب الإبادة الصهيونية على القطاع منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٧٤,٦٩٥ شهيداً و١٧٦,٠٩٣ مصاباً.
وتتواصل الاعتداءات على غزة، في ظل اتهامات للاحتلال بخرق التزاماته بموجب المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار. ويأتي ذلك بالتزامن مع تدهور الأوضاع الصحية والإنسانية، نتيجة الأضرار الواسعة التي لحقت بالمنشآت الطبية خلال الحرب، واستمرار القيود المفروضة على دخول المساعدات الإنسانية والإمدادات الأساسية إلى القطاع، ما يفاقم معاناة السكان ويحد من قدرة المستشفيات على تقديم الخدمات اللازمة للمصابين والمرضى.

«مبادرة إنسانية من طرف واحد».. صنعاء تفرج عن ٦٠٠ أسير



أعلن رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى في صنعاء، عبد القادر المرتضى، الأحد، الإفراج عن ٦٠٠ أسير من الطرف الآخر، بمشاركة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، واصفًا العملية بأنها «أكبر عملية إفراج من طرفٍ واحد في تاريخ المواجهات».
وقال المرتضى، خلال مؤتمر صحافي في صنعاء، إن عدد الأسرى الذين أُفرج عنهم ضمن مبادرات أحادية بلغ ٢٦١٢، مؤكدًا أن التعامل مع ملف الأسرى ينطلق من اعتبارات إنسانية، وليس من منطلق الانتقام، بهدف تخفيف معاناة الأسرى وعائلاتهم. وأشار إلى رصد تعرض أكثر من أربعة أسرى للتنكيل والتعذيب في سجون الطرف الآخر، واتهمه بعدم تقديم مبادرات إنسانية أو الإفراج عن أسرى من طرف واحد طوال فترة المواجهات. وأكد المرتضى استعداد صنعاء لتنفيذ اتفاق الأسرى، ومعالجة ما يقع ضمن مسؤوليتها، مشددًا على أن التصعيد لا ينبغي أن يعرقل هذا الملف، باعتباره قضية إنسانية منفصلة. وعزا تعثر تنفيذ الاتفاق إلى ما وصفه بتنصل الطرف الآخر من التزاماته، وإلى توقف المبعوث الأممي عن استكمال المشاورات.

من الصحافة الإيرانية

خاص



أميركا تهدم أسس هيمنتها العالمية

رأى الكاتب والمحلل السياسي الإيراني «سجاد عطازاده» أن السياسة الخارجية الأميركية تعاني من تناقض بنيوي عميق، حيث تسعى واشنطن للحفاظ على تفوقها العالمي في الوقت الذي تدمر فيه بأيديها الأدوات والركائز والمؤسسات التي بنت عليها هذه الهيمنة.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان امروز»، يوم الاثنين ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أن الحفاظ على القوة العالمية لا يعتمد حصراً على الآلة العسكرية والاقتصادية، بل يستند بالأساس إلى المشروعية وثقة الحلفاء، معتبراً أن سياسة «أميركا أولاً» ليست انعزالية، بل نزعة أحادية هجومية تريد جني مكاسب القيادة دون تحمل أعبائها، مما يدفعها للاعتماد المفرط على لغة التهديد والإجبار.

ولفت الكاتب إلى أن النتيجة الأبرز لهذه التحولات هي التآكل المستمر للقوة الناعمة الأميركية التي برزت بعد الحرب العالمية الثانية، موضحاً أن القومية الاقتصادية والتنصل من الالتزامات كشفا الفجوة الكبيرة بين شعارات واشنطن وسلوكها العملي، إذ تفرض قواعد دولية على الآخرين وتعفي نفسها منها، مما أسقط ادعاءاتها الأخلاقية بالكامل.

وتابع الكاتب تحليله للواقع الدولي عبر الإشارة إلى غياب الإرادة الأميركية لتأمين الاستقرار، مؤكداً أن واشنطن لم تعد تكتفي بترك فراغ في القيادة الدولية، بل تحولت هي ذاتها إلى عامل أساسي في نشر الفوضى واللااستقرار عبر تقويضها المنهجي للمؤسسات الدولية واستخدامها الأحادي المفرط للقوة. وأوضح عطازاده أن الولايات المتحدة التي ادّعت يوماً إدارة النظام العالمي، أصبحت تتصرف كقوة تسعى لنسف هذا النظام، حيث لا تقبل بالقوانين إلا عندما لا تعيق حريتها المطلقة في التصرف، في مسعى مستميت للاحتفاظ بامتيازات الهيمنة المطلقة والتحرر التام من أي قيود قانونية.

واختتم الكاتب مقاله بالتأكيد على أن أزمة النظام العالمي الحالي لا تنبع بالضرورة من صعود قوى دولية جديدة، بل تنطلق أساساً من الداخل الأميركي وباتت هي المصدر الأول للأزمات العالمية.

نتنياهو يجرّ واشنطن للهاوية لإنقاذ مستقبله السياسي

رأى الخبير في الشؤون الدولية «قاسم مؤمني» أن محاولات الكيان الصهيوني المستميتة لتحريض الرئيس الأميركي وتوريط واشنطن في صراع مباشر مع طهران، تنبع بالأساس من المأزق السياسي الداخلي الخانق الذي يعيشه رئيس وزراء الاحتلال، وتمثل مسعى يائساً للهروب للأمام.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي»، يوم الاثنين ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أن المشاورات المكثفة بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة في ظل أجواء التوتر الحالية تسعى لإنقاذ حكومة نتنياهو التي تعاني من انقسامات حادة، مؤكداً أن الأخير ربط مصيره السياسي بنتيجة هذا التصعيد، ويدرك تماماً أن إخفاقه في تحقيق أي إنجاز ملموس سيعني نهاية مسيرته السياسية وتهميشه بالكامل.

وتابع الكاتب: أن قادة الاحتلال يحاولون استغلال كافة الأدوات المتاحة للتأثير على صناع القرار في واشنطن، من خلال توظيف تقارير استخباراتية موجهة للضغط على المسؤولين الأمنيين الأميركيين، بهدف ضمان استمرار الدعم المطلق للكيان الصهيوني، وافتعال أزمة جديدة تجبر الأحزاب السياسية الداخلية على دعم الحكومة بحجة ظروف الحرب.

ولفت مؤمني إلى أن الكيان الصهيوني يسعى جاهداً إلى تنفيذ سيناريو أمني وتخريبي يهدف إلى توريط واشنطن في عمل عسكري مباشر، سعيًا لتغيير الأجواء لصالحه وكسب الغطاء الخارجي، مشيراً إلى أن تل أبيب تخشى بشدة من أي تفاهمات قد تمنع التصعيد، ولذلك تدفع الإدارة الأميركية بكل السبل نحو تحركات عسكرية لعرقلة أي مسار دبلوماسي.

وأوضح أن هذه الاستراتيجية تعد امتداداً لسياسة صهيونية ثابتة تعتمد على خلق الأزمات خلف الكواليس وتوظيف الضغوط السياسية والأمنية لتوجيه التطورات لصالحهم، غير أن هذه المقامرة الأخيرة تكشف حجم الضعف والتخبط في مواجهة الصمود الإيراني.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن قدرة الكيان الصهيوني على دفع دونالد ترامب نحو مواجهة عسكرية تبقى محدودة، نظراً لأن قرارات الإدارة الأميركية محكومة بحسابات استراتيجية كبرى تتعلق بروسيا والصين، وبمكانة إيران الإقليمية والدولية الراسخة، مرجحاً أن تتجنب واشنطن الانجرار خلف هذا الفخ الصهيوني المكشوف الذي يعكس عجزاً وليس قوة.

انهيار البنية التحتية الأميركية يفضح وهم الهيمنة

رأى الكاتب الإيراني «حسن رشوند» أن الانهيار الأخير في البنية التحتية للملاحة الجوية الأميركية وتوقف آلاف الرحلات يكشف بوضوح زيف ادّعاءات الهيمنة العالمية، ويفضح حجم التآكل الداخلي الذي تعانيه واشنطن نتيجة سياساتها العدوانية.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «كيهان»، يوم الاثنين ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أن هذا الشلل غير المسبوق قد يكون إمّا سيناريو مفتعلاً من الإدارة الأميركية بضغط من رئيس وزراء الكيان الصهيوني لجرّ البلاد نحو حرب جديدة، أو حيلة لابتزاز الكونغرس مالياً، أو دليلاً قاطعاً على عجز هيكلي عميق يضرب أجهزة الدولة التي باتت تعتمد على تقنيات متهالكة.

وتابع الكاتب مشيراً إلى التناقض الصارخ في أولويات واشنطن، حيث تستمر الإدارة الأميركية في هدر عشرات المليارات من الدولارات واستنزاف مخزونها الاستراتيجي من الأسلحة في مغامرات عسكرية فاشلة ضد إيران، متجاهلة تقارير مؤسساتها الرسمية التي تحذر من انهيار شبكات النقل والطاقة والمياه الداخلية.

ولفت رشوند إلى أن تكلفة العدوان الأميركي المستمر في المنطقة بلغت أرقاماً خيالية تجاوزت ٤٧ مليار دولار، في وقت تعجز فيه الحكومة عن تأمين ميزانيات أساسية لحماية أرواح مواطنيها وتحديث أنظمتها الحيوية، مما يؤكد أن الثروة الأميركية تُحرق في جبهات خاسرة لا تجلب سوى مزيد من التدهور.

وأوضح أن المعيار الحقيقي للقوة لا يُقاس بالقدرة على إطلاق العمليات العسكرية خارج الحدود، بل بكفاءة إدارة الأزمات الداخلية وصيانة البنى التحتية، معتبراً أن الضربات التي تلقتها القواعد الأميركية كشفت هشاشة هذه المنظومات وتهاويها أمام صمود وقدرات طهران.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن الشلل الذي أصاب سماء الولايات المتحدة ليس مجرد خلل فني عابر، بل هو إعلان صريح عن بداية مرحلة السقوط البنيوي لإمبراطورية فضلت إشعال الحرائق في العالم على ترميم تصدعاتها الداخلية، محذراً من أن ارتدادات هذه السياسات الهوجاء ستعصف قريباً بما تبقى من هياكل الدولة الأميركية.

تناقضات واشنطن في الملف النووي الإيراني السلمي..

مكافأة بقيمة ٢٠ مليون دولار مقابل معلومات عن برنامج أعلن ترامب تدميره

الوفاق/ أعادت القيادة المركزية للجيش الأمريكي الارهابي «سنتكوم» نشر إعلان صادر عن برنامج «مكافآت من أجل العدالة» التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، عبر منصة «إكس»، يتضمن عرض مكافأة تصل إلى ٢٠ مليون دولار، إلى جانب إمكانية الانتقال إلى خارج البلاد، مقابل تقديم معلومات عن البرنامج النووي الإيراني. ويشمل الإعلان المنشآت والمعدات والعاملين، بمن فيهم أعضاء المجتمع العلمي، فضلاً عن تحركات أيٍّ منهم. ويأتي نشر هذا الإعلان في وقت كان فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد تحدّث، عقب الهجمات على المنشآت النووية السلمية الإيرانية خلال حرب الأيام الاثني عشر، عن «التدمير الكامل» للمراكز الرئيسية لتخصيب اليورانيوم. ثم اعتبر منع إيران من امتلاك سلاح نووي، ومساعي طهران لإعادة بناء برنامجها النووي، من بين أسباب شن الهجمات التي بدأت في ٢٨ فبراير/شباط ٢٠٢٦. وها هو الملف نفسه يعود مجدداً إلى صدارة الدعوات الاستخباراتية والتهديدات العسكرية الأمريكية. وكان وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي قد وجّه، في ١٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٦، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورئيسة مجلس الأمن سانيتا باولوتا-ديسلاندس، والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، بشأن «الإعلان البغيض والمؤسف الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية، الذي يعرض مكافأة تصل إلى ٢٠ مليون دولار أمريكي مقابل تقديم معلومات عن البرنامج النووي السلمي الإيراني». وجاء في الرسالة: «تطلب الجمهورية الإسلامية الإيرانية من الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية إدانة هذا الإعلان البغيض بصورة صريحة لا لبس فيها». وشدّد وزير الخارجية قائلاً: «كما يُطلب من الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن لفت انتباه المجتمع الدولي فوراً إلى التداعيات الخطيرة للإعلان الأمريكي على صون السلم والأمن الدوليين، والتعامل، في إطار مسؤولياتهما المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، مع التهديدات التي تشكلها الإجراءات الأمريكية على سلامة وأمن المنشآت النووية والمعدات والعاملين المرتبطين بها، ومساءلة الولايات المتحدة عن انتهاكاتها المستمرة».

من ادّعاء «التدمير الكامل» إلى البحث عن المعلومات

دافع البيت الأبيض، في بيان أصدره بتاريخ ٢٥ يونيو/حزيران ٢٠٢٥ تحت عنوان «لقد دُمّرت المنشآت النووية الإيرانية، والادّعاءات المخالفة لذلك أخبار زائفة»، عن تقييم ترامب لنتائج الهجمات. وكانت الرسالة السياسية لهذا الموقف واضحة، ومفادها أن العملية العسكرية حققت هدفها، وأن المراكز الرئيسية لبرنامج تخصيب اليورانيوم الإيراني قد دُمّرت.

مع ذلك، لم يمضِ وقت طويل حتى أصبحت قطعية هذا الادّعاء موضع تشكيك، حتى في الوثائق الرسمية للحكومة الأمريكية نفسها. فقد أفادت دائرة أبحاث الكونغرس بأن استراتيجية الأمن القومي لعام ٢٠٢٥ تحدثت، بشأن العمل العسكري الأمريكي في يونيو/حزيران ويوليو/تموز ٢٠٢٥، عن «إضعاف كبير» للبرنامج النووي الإيراني، في حين واصلت استراتيجية الدفاع الوطني لعام ٢٠٢٦ استخدام تعبير «التدمير». وأشارت شبكة «سي إن إن»، في تقرير لها بشأن المكافأة المالية مقابل المعلومات، إلى التناقض نفسه؛ إذ تعرض الحكومة الأمريكية أموالاً للحصول على معلومات عن برنامج أعلن رئيسها مراراً أنه دُمّر.

ويعيد هذا الإعلان الجديد إحياء التساؤلات السابقة: إذا كانت نتائج هجمات يونيو/حزيران ويوليو/تموز من العام الماضي محسومة بالقدر الذي ادّعاه الرئيس الأمريكي، فلماذا لا يزال الملف نفسه يشكّل أساساً للعمليات الاستخباراتية ومبرراً للهجمات اللاحقة؟

أعين ترى «كل شيء»

يرتبط تناقض آخر بتصريحات الرئيس الأمريكي بشأن قدرات الولايات المتحدة على المراقبة. ففي ٢٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦، زعم ترامب أن واشنطن تستطيع، حتى من الفضاء، قراءة «العلامة الموجودة على قميص شخص ما». وقال بشأن المواقع النووية الإيرانية: «نعرف تماماً ما يجري»، مضيفاً: أن المنشآت التي تعرضت للقصف لا تشهد حركة كبيرة للدخول والخروج، وأن الولايات المتحدة تراقبها.

وبعد أقل من أسبوعين، نشرت القيادة المركزية الأمريكية الارهابية «سنتكوم» إعلاناً لجمع معلومات عن المنشآت والمعدات والعاملين والتحركات المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني. وهنا يبرز السؤال: هل تراقب الولايات المتحدة كل شيء من الفضاء، أم أنها بحاجة إلى نشر إعلانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتجنيد جواسيس على البرنامج النووي الإيراني السلمي؟

هنا يبرز السؤال: هل تراقب الولايات المتحدة كل شيء من الفضاء، أم أنها بحاجة إلى نشر إعلانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتجنيد جواسيس على البرنامج النووي الإيراني السلمي؟

أهداف لم تتحقق حتى النهاية

كان ادّعاء الانتصار في الملف النووي جزءاً من مجموعة أوسع من الأهداف المعلنة للحرب. فقد أعلنت الإدارة الأمريكية، عند بدء عملياتها العسكرية في فبراير/شباط، أن تدمير القدرات الصاروخية الإيرانية، والقضاء على القوة البحرية، ومنع إيران من امتلاك سلاح نووي، من بين أهدافها. وشكّك مركز «ستيمسون» للأبحاث، في تقرير نشره بتاريخ ٢٢ سبتمبر/أيلول تحت عنوان «هل تستحق حرب إيران كل ذلك؟ بعد ستة أشهر، لا تزال الإجابة لا»، في تحقيق الأهداف التي أعلنتها واشنطن. وخلص التقرير إلى أن البرنامج النووي الإيراني لم يُقضَ عليه، وأن القدرات الصاروخية والبنية التحتية المرتبطة بها لم تُدمّر، كما أن دعم طهران للمجموعات الإقليمية لم يتوقف. واعتبر التقرير نفسه أن انتقال التركيز الأمريكي إلى إعادة فتح مضيق هرمز يمثل مؤشراً آخر على تغير مسار الحرب؛ فبدلاً من إعلان تحقيق الأهداف الأولية، وجدت واشنطن نفسها أمام أزمة أسهمت الحرب نفسها في لتبرير عملية عسكرية جديدة.

ويُظهر تقرير للتحقق من الحقائق نشره موقع «فاكت تشيك» في ٣ مارس/آذار ٢٠٢٦، بعد ثلاثة أيام من بدء العدوان العسكري المشترك للولايات المتحدة والكيان الصهيوني على إيران، أن خبراء الحدّ من التسلح شككوا في كفاية الأدلة المتاحة علناً لدعم هذا الادّعاء. وقال المدير التنفيذي لجمعية الحدّ من التسلح داريل كيمبال، في التقرير: إن الأدلة المقدمة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أو التحليلات المستقلة لصور الأقمار الصناعية، أو المعلومات المقدمة إلى الكونغرس، لم تُظهر أن إيران كانت تعيد بناء المنشآت المتضررة وتستعد لاستئناف تخصيب اليورانيوم. وفي الفترة نفسها، شكّك بعض أعضاء مجلسَي الكونغرس الأمريكي في ضرورة تنفيذ عملية عسكرية جديدة، مستندين إلى ادّعاء ترامب السابق بشأن تدمير المراكز الرئيسية لتخصيب اليورانيوم.

مادامت الإدارة الأمريكية لا تقدّم إجابات واضحة بشأن حجم الأضرار، والأدلة على إعادة البناء، والإنجازات التي حققها العدوان، فإن تكرار التهديد النووي سيظل، أكثر من كونه مؤشراً على نجاح الاستراتيجية العسكرية، تذكيراً بالأهداف التي لم تتحقق وبإعادة تدوير الذرائع السابقة

إعادة البناء.. الحلقة التي تربط بين روايتين متناقضتين

أتاح ادّعاء «إعادة البناء» لإدارة ترامب تقديم الهجوم التالي باعتباره ضرورة، من دون التراجع عن روايتها بشأن تحقيق النصر في الحرب الأولى. ووفق هذا التصور، تكون المنشآت قد دُمّرت في العملية السابقة؛ لكن الجهود الرامية إلى إحيائها تُستخدم نشوئها. وفي ظل هذه الظروف، يكتسب التمهيد لإعادة الملف النووي إلى صدارة التهديدات وظيفة سياسية محددة؛ إذ يتحول الهدف الذي سبق الإعلان عن تحقيقه إلى مهمة غير مكتملة مجدداً، ويمكن الاستناد إلى استمرار عدم إنجازها لتبرير مواصلة الضغوط وشن هجوم لاحق.

المفاوضات في ظل تهديد جديد

قال الرئيس الأمريكي، في مقابلة أجريت معه بتاريخ ٨ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٦، إن إصدار أوامر بشن هجمات جديدة سيكون «مستبعداً للغاية» في حال إحراز تقدم في المفاوضات المتعلقة بالبرنامج النووي وإعادة فتح مضيق هرمز. وفي اليوم التالي، أعلن أيضاً أنه سيمتنع في الوقت الراهن عن شن هجمات جديدة. وتُظهر هذه المواقف أن الخيار العسكري لم يُستبعد من المفاوضات. ولا تكمن أهمية الإعلان الجديد الصادر عن القيادة المركزية الأمريكية الارهابية «سنتكوم» في قيمة المكافأة المالية، بل في كونه أحدث حلقة في رواية يُقدَّم فيها البرنامج النووي الإيراني مرة على أنه «دُمّر»، ثم يُصوَّر مرة أخرى على أنه على وشك إعادة البناء، قبل أن يتحول إلى موضوع لشراء المعلومات والتهديد باستخدام القوة العسكرية. ويمكن تحليل إعلان «سنتكوم» في إطار إعادة إنتاج المبررات السابقة للإبقاء على الخيار العسكري مطروحاً؛ ليس لأن تحديد مكافأة مالية يثبت بحدّ ذاته اتخاذ قرار بشن هجوم، بل لأن الملف نفسه، الذي أُعلن سابقاً إغلاقه، يُستخدم مجدداً لإظهار الضغوط وإمكانية اللجوء إلى العمل العسكري باعتبارهما ضرورة. وما دامت الإدارة الأمريكية لا تقدّم إجابات واضحة بشأن حجم الأضرار، والأدلة على إعادة البناء، والإنجازات التي حققها العدوان، فإن تكرار التهديد النووي سيظل، أكثر من كونه مؤشراً على نجاح الاستراتيجية العسكرية، تذكيراً بالأهداف التي لم تتحقق وبإعادة تدوير الذرائع السابقة.



الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق » صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية »
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا »
التنفيذ:مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام محمد الباقر(ع):
مَا مِن شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ مِنْ عَمَلٍ يُداوَمُ عَلَيهِ، وَإِنْ قَلَّ

طهران تُحقق إنجازات متقدمة في تشخيص البلازما والموصلات الفائقة

الاندماج النووي.. رهان إيراني استراتيجي لمستقبل الطاقة والطلب



الوفاق/ حققت الجمهورية الإسلامية الإيرانية إمكانات قيّمة في مجال الاندماج النووي، لاسيّما في أقسام تجهيزات التشخيص، ومنظومات التحكم في البلازما، والتكنولوجيات المرتبطة بالتسخين والموصلات الفائقة.

وأشار علي نوروزي، رئيس شركة التكنولوجيات المتقدمة الإيرانية ونائب رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، إلى المسارين الأساسيين لإنتاج الطاقة النووية، ألا وهما الانشطار والاندماج، وقال: «في عملية الانشطار، تنقسم نواة ثقيلة مثل اليورانيوم إلى أنوية أخف ويتحول جزء من كتلتها إلى طاقة. أمّا في الاندماج، فتندمج نواتان خفيفتان معاً تحت ظروف خاصة لتطلق طاقة».

وأضاف: «يتم في تكنولوجيا الاندماج، عبر توفير ظروف خاصة من الحرارة والضغط، تقريب نظائر الهيدروجين الخفيفة بعضها من بعض لتحدث التفاعل النووي؛ وهي عملية تشبه تفاعل إنتاج الطاقة في الشمس».

تقدّم إيران في معدات الاندماج المتطورة

وأشار رئيس شركة التكنولوجيات المتقدمة إلى المكانة العلمية والتكنولوجية للبلاد في هذا المجال، قائلاً: «تتضمن تكنولوجيا الاندماج مجموعة من المعارف والمعدات المتقدمة جداً، والتي تُصنّف ضمن أقسام معدات التشخيص، ومعدات التسخين، وأنظمة التحكم، والمواد المتقدمة،والموصلات الفائقة».

وذكر نوروزي أن إيران حققت تقدمات ملحوظة في مجال معدات التشخيص، مضيفاً: «حينما نواجه بلازما ذات حرارة تبلغ حوالي ١٠٠ مليون درجة مئوية، لا يمكن الاقتراب منها مباشرة؛ لذا نحتاج لقياس درجة الحرارة والكثافة والموقع وخصائص البلازما الأخرى إلى معدات تشخيص متطورة جداً، وقد قام خبراء البلاد بتصميم وإنتاج معدات قيمة في هذا المجال، وتم مؤخراً إزاحة الستار عن عدد من هذه الإنجازات».

وعرّف أنظمة التحكم في البلازما بأنها من التكنولوجيات المعقدة والاستراتيجية الأخرى للاندماج، وأضاف: «يجب على هذه الأنظمة أن تتحكم في حالة البلازما في وقت قصير جداً، وتمنع اصطدامها بجدار الغرفة، وتحافظ على شكل البلازما واستقرارها».

تطوير تكنولوجيا التسخين والموصلات الفائقة

وأشار نائب رئيس منظمة الطاقة الذرية إلى أهمية أنظمة التسخين في عملية الاندماج، قائلاً: «للوصول إلى الظروف اللازمة لحدوث تفاعل الاندماج، يجب أن تصل البلازما إلى درجات حرارة عالية جداً، ويُستخدم في هذا السياق طرق مختلفة مثل تسخين الأمواج وتسخين الدقائق، وهناك مشاريع مهمة تُنفّذ في البلاد بالتعاون مع الشركات المعرفية».

وعرّف نوروزي تكنولوجيا الموصلات الفائقة بأنها من المجالات المهمة الأخرى المرتبطة بالاندماج، متابعاً: «يتيح لنا تطوير أشرطة الموصلات الفائقة نقل تيارات كهربائية عالية جداً بمقاومة ضئيلة؛ وهي تكنولوجيا تُستخدم، إضافة إلى تطبيقاتها في أنظمة الاندماج، في صنع معدات التصوير بالرنين المغناطيسي، والقطارات المغناطيسية، وأنظمة نقل الطاقة الكهربائية».

تطبيقات الاندماج في حياة الناس

وتحدّث رئيس شركة التكنولوجيات المتقدمة عن تطبيقات تكنولوجيا الاندماج، قائلاً: «يمكن أن يكون الاندماج في المستقبل أحد المسارات المهمة لإنتاج الطاقة الكهربائية، غير أن إنجازاته لا تقتصر على إنتاج الكهرباء فحسب، بل يمكن استخدام التكنولوجيات المرتبطة بالاندماج والأشعة النووية في مجال الطب، وانتاج الأدوية الإشعاعية، وتشخيص الأمراض وعلاجها، ومختلف الصناعات».

تكنولوجيا استراتيجية لمستقبل الطاقة

وأشار نائب رئيس منظمة الطاقة الذرية إلى أهمية الاندماج في تأمين مستقبل الطاقة للبلاد، قائلاً: «يمكن أن يُطرح الاندماج على المدى الطويل كأحد مصادر الطاقة الكهربائية المستدامة، وعلى عكس محطات توليد الطاقة القائمة على الوقود الأحفوري، فهو لا ينتج ثاني أكسيد الكربون الناجم عن احتراق الوقود».

وأكد أن الوصول إلى إنتاج الكهرباء التجاري عبر الاندماج يحتاج إلى مزيد من البحوث والتطوير، وحتى الدول الرائدة لديها خطط طويلة الأجل في هذا الصدد، مضيفاً: «لا يُعد الاندماج حلاً فورياً لحل عجز الكهرباء في البلاد، بل هو تكنولوجيا استراتيجية للمستقبل يجب أن نستثمر فيها علمياً وصناعياً من الآن».

وأكد نوروزي على ضرورة حضور إيران في المنافسة العالمية للاندماج، مشيراً إلى أنه «نظراً لتجربة القيود الدولية في الوصول إلى التكنولوجيات المتقدمة، يجب أن نطور قدراتنا المحلية قبل خلق أي عقبات محتملة، ليتسنى لنا مواصلة المسار بالاعتماد على الطاقات الذاتية؛ فضلاً عن تأمين الطاقة، فإن تطوير تكنولوجيا الاندماج سيمهد الطريق لتقدم البلاد في مجالات المواد المتقدمة، والمعدات الطبية، والموصلات الفائقة، وأنظمة التحكم».



من الكشف عن خارطة طريق التكنولوجيا إلى دعم الابتكارات

انطلاق فعالية «إيران المتقدّمة» بمشاركة أكثر من ١٠٠ شركة معرفية

الوفاق/ انطلقت فعالية «إيران المتقدمة»، التي تعرض الإنجازات التكنولوجية والابتكارية في مختلف المجالات الحضرية، بمشاركة واسعة من الشركات المعرفية.

وقال بهزاد بايمردي، المدير التنفيذي لمنظمة التكنولوجيات الحديثة والابتكار الحضري في بلدية طهران، خلال مؤتمر صحفي عُقد على هامش الفعالية في برج ميلاد: إن التحول في مدن اليوم لا يقتصر على مشاريع البناء، بل يتطلب منظومة متكاملة لحوكمة التكنولوجيا، وتحديد التحديات الحضرية، ودعم الأعمال الابتكارية، كي تصبح طهران، بدلاً من أن تكون مستهلكة للتكنولوجيا، بيئةً لتطوير التكنولوجيات الحديثة واختبارها وتسويقها تجارياً.

وأشار بايمردي إلى إعداد خارطة طريق العلوم والتكنولوجيا لمدينة طهران خلال العام والنصف الماضيين، مضيفاً: سعينا، من خلال إصلاح الهياكل البيروقراطية وتعزيز التعاون بين الإدارة الحضرية ومنظومة التكنولوجيا، إلى تحويل إدارة التكنولوجيا المجزأة إلى منظومة مستدامة.

الانتقال من المقاربة المجزأة إلى منظومة تكنولوجية متكاملة

كما أشار بايمردي إلى تأكيدات قائد الثورة الإسلامية على إرساء «إيران القوية القائمة على الاقتدار العلمي»، قائلاً: «إن هدفنا في منظومة التكنولوجيات الحديثة هو تجاوز النظرة الأدواتية البحتة للتكنولوجيا، وطرحها كمحرك أساسي لتنمية مدينة طهران». وأضاف: أن أكثر من ٥٠٪ من الشركات المعرفية في البلاد مستقرة في طهران، وأننا نسعى من خلال إطلاق هذه الفعالية إلى معالجة تحديين رئيسيين: وهما صعوبة ارتباط الشركات المعرفية بالبلدية، والاحتياجات المغفلة للإدارة الحضرية.

دعوة النخب والشركات المعرفية

وأكد المدير التنفيذي لمنظمة التكنولوجيات الحديثة والابتكار الحضري في بلدية طهران، مشدداً على أن هذه الفعالية تهدف إلى الاستفادة القصوى من طاقات النخب: «نحن مستعدون لوضع كافة البنى التحتية والأدوات السيادية للبلدية في خدمة النخب والتقنيين والشركات المعرفية، لكي نتمكن، بالاعتماد على الطاقات الكامنة في طهران، من صياغة هوية تكنولوجية وائتكارية للمدينة، وإرساء روابط متماسكة بين البلدية ومنظومة التكنولوجيا».

محاور فعالية «سيتكس»

وأوضح بايمردي المحاور الرئيسية لفعالية «سيتكس»، قائلاً: «تم تحديد مجالات مهمة في هذه الفعالية مثل النقل الذكي، الإدارة المتكاملة للطاقة ومعالجة عجز الطاقة، الاقتصاد الدائري وإدارة النفايات، وتوظيف الاقتصاد الرقمي في الإدارة الحضرية والتنمية الحضرية المستدامة؛ وذلك لتتم مراجعة خارطة طريق التكنولوجيا لمدينة طهران ووضع اللمسات الأخيرة عليها بالتعاون مع مجتمع النخب».

استضافة أكثر من ١٠٠ شركة معرفية والتكنولوجيات المزدوجة

وعن الأطراف المشاركة في الفعالية، أضاف: «في هذه الفعالية التي تُقام من ١٥ إلى ٢٠ نوفمبر/ تشرين الثاني في برج ميلاد، نستضيف إلى جانب الأقسام المختلفة للبلدية أكثر من ١٠٠ شركة معرفية رائدة تنشط في المجال الحضري. كما تشارك في الفعالية المجموعات الدفاعية المقتدرة في البلاد لنقل التكنولوجيات المزدوجة الاستخدام إلى القطاع الحضري، إلى جانب الشركات القابضة الاقتصادية والمصرفية الكبرى، ومنها بنك شهر بصفتها راعياً للفعالية».

فعالية «البذرة الذهبية» وتفاصيل المشاريع المختارة

وأشار بايمردي إلى تنظيم فعالية «البذرة الذهبية» الجانبية بوصفها القسم المخصص للبافعين والشباب ضمن فعالية «سيتكس»، موضحاً: «إلى جانب الشركات المعرفية التي وصلت إلى مرحلة التسويق التجاري، يُعد الاهتمام بالطاقات الثمينة لطلبة المدارس والجامعات بصفتهم مجموعات صاحبة أفكار أمراً بالغ الأهمية؛ ولهذا السبب تم تصميم فعالية "البذرة الذهبية"، حيث تُجرى المراحل النهائية لتحكيم الأفكار والفرق المتميزة واختيارها خلال أيام المعرض». وأضاف: «أرسلت إجمالاً أكثر من ألف شركة ومجموعات صاحبة أفكار مشاريعها ومنتجاتها إلى الأمانة العامة، تأهل منها نحو ٢٢٠ منتجاً وشركة مستوفية للشروط إلى مرحلة التقييم والتحكيم، وسيتم الكشف عن الفائزين النهائيين في حفل الختام».

جوائز وتسهيلات خاصة لتسويق المنتجات تجارياً

وفيما يخص الدعم المالي والمساندة للمشاريع الفائزة، أكد المدير التنفيذي لمنظمة التكنولوجيات الحديثة والابتكار الحضري في بلدية طهران: «في مجالات النقل، والمالية والتقنية المالية، والخدمات للمواطنين، تم رصد جوائز نقدية قيمة تشمل ٣ مليارات تومان للمراكز الأولى، ومليارَي تومان للمراكز الثانية، ومليار تومان للمراكز الثالثة. كما خُصصت تسهيلات خاصة لتسويق منتجات الفائزين تجارياً بقيمة ١٠، و٧، و٥ مليارات تومان على التوالي، لكي تدخل هذه المشاريع مباشرة في دورة العقود وحل قضايا بلدية طهران».

توسيع مشروع «هاتف» ليشمل الجامعات الرائدة؛ وربط البحوث الجامعية باحتياجات الصناعة

الوفاق/ يُوسّع مشروع توجيه اعتمادات تنمية التكنولوجيا «هاتِف»، مع التركيز على الجامعات الرائدة والصناعية في البلاد، بهدف تشكيل نوى تكنولوجية حول المنتجات المحورية التي تحتاج إليها البلاد.

وقال توحِ أمرابي، مساعد تنمية الشركات المعرفية في معاونية العلوم والتكنولوجيا برئاسة الجمهورية، على هامش زيارته معرض إنجازات مشروع «هاتِف» في جامعة خواجه نصير الدين الطوسي للتكنولوجيا: إن ربط الجامعات ومراكز البحوث بالصناعة يُعدّ إحدى المهام الرئيسية لهذه المعاونية. وأضاف: أن تنمية التكنولوجيا تتحقق عبر تشكيل نوى تكنولوجية، وإنشاء شركات تكنولوجية، وصولاً إلى تحويلها إلى شركات معرفية.

تحويل البحوث الجامعية إلى منتجات تلبي احتياجات الصناعة

وأشار أمرابي إلى أهداف مشروع «هاتِف»، قائلاً: «في هذا النموذج، يعمل عضو أو أكثر من أعضاء الهيئة التدريسية، بمشاركة الطلبة والاستفادة من الدعم الذي تقدمه معاونية العلوم والتكنولوجيا وصندوق الابتكار والازدهار، على تحويل المنجزات البحثية إلى منتجات قابلة للطرح في السوق، بحيث لا تبقى نتائج البحوث الجامعية في حدود المقالات، بل تتحول إلى منتجات تكنولوجية ذات قيمة مضافة اقتصادية».

وأشار إلى تنفيذ المشروع في جامعة خواجه نصير خلال العامين الماضيين، موضحاً أن الهندسة الكهربائية والإلكترونية، والفضاء الجوي، والهندسة الميكانيكية، من بين المجالات التي جاءت منتجاتها التكنولوجية ثمرة سنوات من النشاط البحثي لأعضاء الهيئة التدريسية والمشاركة المباشرة للطلبة. وأضاف: أن هذا النهج، إلى جانب تعزيز القدرة على إنتاج التكنولوجيا، يهيئ فرص عمل للطلبة، ويسهم في استبقاء الكفاءات المتخصصة والحد من هجرة النخب.



توسيع مشروع «هاتف» ليشمل الجامعات المقتدرة

وأكد مساعد تنمية الشركات المعرفية في معاونية العلوم والتكنولوجيا، بشأن إمكانية تنفيذ هذا البرنامج في مراكز علمية أخرى بالبلاد، أن نهج المعاونية لا يقتصر على جامعة واحدة، وأن جميع الجامعات التي تتمتع بالقدرات اللازمة وتقدم مشاريع تكنولوجية قابلة للتنفيذ يمكنها الاستفادة من أوجه الدعم التي يوفرها مشروع «هاتِف».

وأشار إلى أن عدداً من الجامعات الرائدة في البلاد تقدمت بطلبات للاستفادة من هذا البرنامج، مؤكداً عزم المعاونية على مواصلة دعم مشاريع «هاتِف» حتى اجتياز مراحل البحث وتصنيع المنتج، وصولاً إلى التسويق التجاري وتلبية احتياجات البلاد.

تطوير أنابيب بولي إيثيلين ذكيّة ومقاومة للحرائق بفضل تكنولوجيا النانو

الوفاق/ أنجز خبراء وباحثو البلاد أنابيب بولي إيثيلين خفيفة الوزن، ومقاومة للتآكل والمواد الكيميائية، باستخدام تكنولوجيا النانو، بهدف تحسين الخواص الميكانيكية وتقليل القابلية للاشتعال.

تُعد أنابيب البولي إيثيلين من الخيارات واسعة الاستخدام في شبكات نقل المياه وأنظمة الري نظراً لوزنها الخفيف، ومقاومتها للتآكل والمواد الكيميائية، وسهولة النقل والتركيب، وتكلفتها المناسبة. ومع ذلك، يظل تحسين الخواص الميكانيكية ورفع مستوى الأمان لهذه المنتجات ضد الحرائق من الموضوعات التي تحظى باهتمام الشركات المصنعة في هذا المجال. وفي هذا السياق، نجحت إحدى الشركات الصناعية في إنتاج منتج يتمتع بمقاومة شد أعلى وقابلية أقل للاشتعال، وذلك عبر استخدام جزيئات النانو في هيكل أنابيب البولي إيثيلين.

نتائج التقييم والمعايير الوطنية والدولية

بناءً على الاختبارات التي أجريت وفق المعايير INSO ١٤٤٢٧-٢ و ASTM D ٦٣٥ على العينات المحتوية على جسيمات النانو والعينات الشاهدة، بلغ معدل مقاومة الشد للعينة النانوية نحو ٧٣٩ بعد أن شهد زيادة بنسبة ٢٦٪ تقريباً مقارنة بالعينات العادية البالغة ٥٨٤.

كما انخفضت نسبة الارتداد الطولي للأنبوب من ١٪ في العينة الشاهدة إلى ٠/٦٪ في العينة النانوية، مما يعكس تحسن سلوك المنتج في مواجهة القوى وتغير الشكل.

وفي مجال السلامة من الحرائق، جرى قياس سرعة الاشتعال في العينة المحتوية على جسيمات النانو بنحو ١٧/٨ ملم في الدقيقة، في حين بلغ هذا المقدار في أنابيب البولي إيثيلين الخالية من النانو نحو ٢٦/٩ ملم في الدقيقة؛ وهو ما يوضح انخفاض سرعة الاشتعال في العينة النانوية بنسبة ٣٤٪ مقارنة بالعينة الشاهدة.

تطبيقات واسعة في البنى التحتية للمياه والزراعة

تحتفظ أنابيب البولي إيثيلين المدعمة بجسيمات النانو -إلى جانب الميزات المذكورة- بالمزايا المعتادة لأنابيب البولي إيثيلين مثل الخفة في الوزن، والمقاومة للتآكل والمواد الكيميائية، والمقاومة للأشعة فوق البنفسجية، وسهولة التركيب والنقل.

ويمكن إنتاج هذه المنتجات بأبعاد ومقاسات متنوعة واستخدامها في خطوط نقل المياه الحضرية والريفية، وشبكات الري بالضغط، وأنظمة الري بالرش والشريط والقطر؛ بما يسهم في رفع كفاءة ومتانة البنى التحتية للمياه والزراعة.